World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 13 – 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

التوزيع: عام
التاريخ: 21 فبراير/شباط 2024
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 12 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2023/12/DRAFT
ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2023

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2023

جدول المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة **3**
إجراء انتخابات لشغل المقاعد الشاغرة في هيئة المكتب وتعيين المقرر **3**
2023/EB.2/1 ملاحظات افتتاحية من المديرة التنفيذية 3
كلمة خاصة أدلى بها سعادة السيد ماجد السويدي المدير العام للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف (COP28) **5**
المسائل التشغيلية **6**
عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية 6
تحديث شفوي بشأن خطة عمل **البرنامج** المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر 8
العروض الإقليمية **9**
الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا 9
الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ 10
الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا 11
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 12
الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي 13
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 14
قضايا السياسات **15**
2023/EB.2/2 تحليل ثغرات السياسات **15**
مسائل الموارد والمالية والميزانية **16**
2023/EB.2/3 خطة **البرنامج** للإدارة (2024-2026) **16**
2023/EB.2/4 بدل السكن للمديرة التنفيذية **17**
الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ **17**
2023/EB.2/5 الخطة الاستراتيجية القطرية لكمبوديا (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 3) **18**
2023/EB.2/6 الخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 9) **19**
2023/EB.2/7 تقرير موجز عن تقييم الاستجابة المؤسسية لحالات الطوارئ في ميانمار (2018-2022)، ورد الإدارة عليه **20**
2023/EB.2/8 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لميانمار (2024-2025)، ورد الإدارة عليه **20**
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي **22**
2023/EB.2/9 الخطة الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 4) **22**
2023/EB.2/10 الخطة الاستراتيجية القطرية لهايتي (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 6) **23**

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي 25

2023/EB.2/11 الخطة الاستراتيجية القطرية لملاوي (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 7) 25

2023/EB.2/12 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لناميبيا (2017-2023)، ورد الإدارة عليه 26

المسائل التنظيمية والإجرائية 27

2023/EB.2/13 برنامج عمل المجلس التنفيذي لفترة السنتين (2024-2025) 27

مسائل أخرى 27

2023/EB.2/14 إقتراح لاستعراض التوصيات المنبثقة عن استعراض الحوكمة وإنشاء فريق عامل تابع للمجلس التنفيذي 27

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا 28

2023/EB.2/15 الخطة الاستراتيجية القطرية لبنن (2024-2027)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 1) 29

2023/EB.2/16 الخطة الاستراتيجية القطرية لغانا (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 5) 30

2023/EB.2/17 تقرير شفوي عن الزيارة الميدانية المشتركة التي قامت بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي 31

2023/EB.2/18 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسنغال (2019-2023)، ورد الإدارة عليه 31

2023/EB.2/19 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو (2019-2023)، ورد الإدارة عليه 32

2023/EB.2/20 الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي (2024-2028) 33

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 34

تحديث شفوي عن عمليات **البرنامج** في دولة فلسطين 34

ملخص أعمال المجلس التنفيذي 35

2023/EB.2/21 ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2023 35

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة 36

ملاحظات ختامية من المديرة التنفيذية 36

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

إجراء انتخابات لشغل المقاعد الشاغرة في هيئة المكتب وتعيين المقرر

1- في إشارة إلى أن ثلاثة من أعضاء هيئة المكتب المنتخبين في الدورات السابقة للمجلس لعام 2023 أصبحوا غير متاحين لأداء أدوارهم، دعا الرئيس المجلس إلى الموافقة على ترشيح الدكتور Jujjavarapu Balaji، الممثل الدائم المناوب للهند، كمنسق للقائمة باء؛ وسعادة السيد Ngor Ndiaye، السفير والممثل الدائم للسنغال، كمنسق مناوب للقائمة ألف؛ وسعادة السيدة Elissa Golberg، السفيرة والممثلة الدائمة لكندا، كمنسقة مناوبة للقائمة دال. سيتم تعيين الممثلين للمدة المتبقية من فترة عام 2023.

2- ودُعي المجلس أيضا إلى الموافقة على تعيين السيد خالد الأطلسي، الوزير المفوض للممثلية الدائمة للمغرب، كمقرر للدورة.

3- وتمت الموافقة بحسب الأصول على التعيينات المقترحة.

2023/EB.2/1 ملاحظات افتتاحية من المديرة التنفيذية

4- إفتتحت المديرة التنفيذية ملاحظاتها بالإعراب عن تعازيها لأسر وأصدقاء موظفي الأمم المتحدة والمدنيين الذين فقدوا أرواحهم في النزاع الدائر في غزة وإسرائيل، وأشادت بفريق **البرنامج** الشجاع في دولة فلسطين.

5- وقالت إن **البرنامج** بعد حصوله على إيرادات مرتفعة غير مسبوقة من المساهمات بما قيمته 14 مليار دولار أمريكي في عام 2022، يواجه وضعا تمويليا مختلفا تماما في عام 2023، حيث أدى ارتفاع تكاليف التشغيل وأسعار السلع العالمية إلى متطلبات تشغيلية بلغت 23.5 مليار دولار أمريكي، في حين أن توقعات التمويل البالغة 10 مليارات دولار أمريكي تمثل عودة إلى مستويات التمويل السابقة لجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، وأدت إلى فجوة تمويلية تبلغ 60 في المائة تقريبا. واضطر **البرنامج** إلى شطب 10 ملايين شخص من قوائم التوزيع في أفغانستان، و3 ملايين في الصومال، و2.5 في الجمهورية العربية السورية، ضمن غيرها، بينما انخفضت أيضا الحصص الغذائية للمستفيدين في الكثير من البلدان بصورة كبيرة. وفي إطار الاستجابة لتلك الحالة، كثفت قيادة **البرنامج** وموظفوه جهود جمع الأموال، بما يشمل الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والأفراد ذوي الأرصدة المالية الضخمة، وعامة الجمهور.

6- وأضافت أن **البرنامج** يتكيَّف مع فجوة التمويل من خلال اعتماد جدول أعمال طموح للتغيير يشمل خمسة محاور رئيسية:

- إعطاء الأولوية للعمل في الميدان من خلال توجيه مزيد من الموارد إلى المكاتب القطرية، بما في ذلك زيادة نسبتها 24 في المائة في تمويل دعم البرامج والإدارة؛
- تحسين كفاءة التكاليف من خلال مطالبة المكاتب والشُعب بتنقيح خططها لعام 2024، بما في ذلك من خلال مطابقة عدد الحالات المستفيدة من الموارد المتاحة لتوجيه الموارد إلى الأشد احتياجا؛
- ضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص المناسبين، بشكل كامل ومن دون تداخل، بما في ذلك عن طريق تسريع وتيرة تنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر وبدء تنفيذ إطار الضمان الجديد، مع تعزيز نُظم إدارة الهوية، وتطبيق نظام شامل لتتبع والتعقب يغطي كامل سلسلة الإمداد، وآليات أقوى للرصد والتعقيبات المجتمعية؛
- التركيز على البرامج في المجالات حيث لدى **البرنامج** خبرة مثبتة، واستخدام الشراكات للوصول بأثر عمل **البرنامج** إلى أقصى حدوده؛
- تنقيح الهيكل المؤسسي **للبرنامج** لكي يشمل ثلاث إدارات لمكان العمل والتسيير والعمليات والشراكات. وسيظل تجميد تعيين موظفين جُدد في المقر والمكاتب العالمية والمكاتب الإقليمية ساريا إلى أن تكتمل عملية إعادة الهيكلة التنظيمية، وإن كان ذلك لا ينطبق على المكاتب القطرية.

7- وبعد أن أوجزت المديرة التنفيذية التطورات الأخيرة في الأزمات الجارية في بلدان تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي وميانمار والسودان، إختتمت ملاحظاتها بمناشدة المجلس تقديم الدعم في جمع الأموال، والاستفادة من نفوذه الدبلوماسي لإثارة مسألة الأمن الغذائي في جدول الأعمال السياسي العالمي، وتوفير الرؤية والمعرفة والموارد للمساعدة في التصدي للتحديات معا.

8- وشكر أعضاء المجلس المديرة التنفيذية على الكلمة التي أدلت بها، وأثنوا عليها وعلى موظفي **البرنامج** لما يبذلونه من جهود دؤوبة لإنقاذ الأرواح وتغيير الحياة في ظروف بالغة الصعوبة في كثير من الأحيان في جميع أنحاء العالم، والمساعدة بالتالي في ضمان احتفاظ **البرنامج** بدوره كمنظمة إنسانية بارزة في العالم. وأعرب الأعضاء عن تعازيهم لأُسر وأصدقاء موظفي **البرنامج** الذين فقدوا أرواحهم في الميدان، وموظفي الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم مؤخرا في غزة. وأعرب الكثير من الأعضاء عن امتنانهم لما يقدمه **البرنامج** في بلدانهم من دعم، وجهوده في إنقاذ الأرواح، والتعاون مع الحكومات من أجل تغيير الحياة بصورة مستدامة.

9- وقال الأعضاء إنهم يدركون أن تضافر الاحتياجات الإنسانية المتزايدة وتناقص الموارد يدفع **البرنامج** إلى اتخاذ قرارات صعبة في سعيه إلى إنجاز المزيد بموارد أقل، معربين عن ترحيبهم بالتدابير التي يجري اتخاذها لسد الثغرات المستمرة في التمويل، بما في ذلك إعطاء الأولوية لتوجيه الموارد إلى المكاتب القطرية والميدان؛ وتعزيز الشراكات وتوسيعها على المستويات الدولية والوطنية والمحلية؛ وتنويع مصادر التمويل وجهود الحصول على أشكال تمويل أكثر مرونة ويمكن التنبؤ بها؛ والمبادرات التي ساهمت في زيادة فعالية عمليات **البرنامج** وكفاءتها. ودعا عدد من أعضاء المجلس زملاءهم إلى دعم جهود **البرنامج** من خلال عملهم في مجال الدعوة، فقالوا إن تمويل الاستجابة الإنسانية ينبغي أن يكون أولوية عالمية.

10- وذكر الكثير من الأعضاء أن مشروع **البرنامج** بشأن الضمانات حيال المخاطر وإعادة تنظيم الهيكل الداخلي **للبرنامج** مؤخرا ينطوي على إمكانية المساهمة في عمليات تتسم بقدر أكبر من الكفاءة والفعالية، فضلا عن استعادة وتعزيز الثقة في إدارة **البرنامج** للمخاطر والإشراف على الموارد. واعترافا بالتحديات التي يواجهها **البرنامج**، رحب الأعضاء بالتركيز على الشفافية والمساءلة وتعزيز الاتصالات مع المجلس والمانحين والشركاء، مما يشمل أي مخاطر لتحويل الموارد أو إساءة استخدامها. وأعرب الأعضاء بصفة خاصة عن تأييدهم العمل على تحسين الاستهداف، وإدارة الهوية، وسلامة المستفيدين وتيسير سُبل وصول المستفيدين، وتتبع الموارد والعمليات ورصدها، بما في ذلك في البيئات المحفوفة بمخاطر كبيرة، وقدرة المكاتب القطرية على تنفيذ تلك التحسينات. وحث عدة أعضاء الإدارة والمانحين على ضمان حصول هذه المبادرات على التمويل الكافي، وأعربوا عن تطلعهم إلى سماع المزيد عن تنفيذها، فقالوا إن للمجلس دورا استراتيجيا حيويا في تحسين موضع **البرنامج** وقدرته على الصمود، وإن الاستعراض الجاري للإدارة يتيح فرصة لتحديد ملامح هذا الدور.

11- وأعرب تقريبا جميع أعضاء المجلس الذين تكلموا عن قلقهم إزاء الأزمة الإنسانية في غزة، ودعا كثيرون منهم كلا طرفي النزاع بين حماس وإسرائيل إلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني وضمان حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، والبنية التحتية. وقال أحد الأعضاء إن الحالة تزداد سوءا أيضا في الضفة الغربية، وأشار عدد منهم إلى خطر انتشار التوتر إلى بلدان الجوار. وقالوا إن ما يبعث على القلق بصفة خاصة عدم وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وإن دعوات عديدة انطلقت لوقف إطلاق النار لدواعٍ إنسانية من أجل السماح بوصولها، وأشار الكثير من الأعضاء إلى الجهود الدبلوماسية التي تبذلها بلدانهم لتحقيق هذه الغاية، إلى جانب ما تقدمه بلدانهم من دعم مالي للاستجابة الإنسانية في دولة فلسطين. وأشاد الأعضاء بالجهود التحضيرية التي يبذلها **البرنامج** في إعداد خدمات اللوجستيات من أجل سرعة توزيع المساعدات في غزة بمجرد أن يصبح وصول المساعدات الإنسانية ممكنا، وما تبذله المديرة التنفيذية من مساعٍ مع حكومات مصر ودول أخرى في الإقليم بهدف جمع الموارد واستكشاف سُبل بديلة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

12- وأعرب عدد كبير من أعضاء المجلس عن تضامنهم مع شعب أوكرانيا المتضرر من النزاع والأزمة الإنسانية الناجمة عنه في ذلك البلد. وأعرب أعضاء كثيرون أيضا عن القلق إزاء انهيار مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب وتداعياتها على الأمن الغذائي العالمي، وشجعوا المجتمع الإنساني على مواصلة البحث عن طرق بديلة للصادرات من أوكرانيا واستخدامها. وأشار عدة أعضاء إلى أن النزاعين في غزة وأوكرانيا هما أزمتان كبيرتان تؤثران حاليا على البلدان في جميع أنحاء العالم، وتُقوضان الكثير من التقدم الذي تحقق على مدى عقود، حيث أثرت النزاعات والزلازل والكوارث الطبيعية المتصلة بتغيُّر المناخ على أفغانستان،

وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وليبيا، ومالي، والمغرب، وميانمار، وجنوب السودان، والسودان، والممر الجاف في أمريكا الوسطى. وأشاد الأعضاء **بالبرنامج** لدوره القيادي والتنظيمي في الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ في تلك البلدان وغيرها، داعين المجتمع الإنساني الأوسع إلى مواصلة الاهتمام بتلك الأزمات والأزمات الخفية الأخرى.

13- وفي ما يتعلق بجوانب خطط **البرنامج** للعام المقبل، قال الأعضاء إن خطة الإدارة للفترة 2024-2026 تُشكل إطارا جيدا لمعالجة المسائل الداخلية في **البرنامج** وتحقيق التوازن بين جهود **البرنامج** لإنقاذ الأرواح أثناء حالات الطوارئ الإنسانية والاستثمار في الحلول الطويلة الأجل التي تبني قدرة الناس والحكومات على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية. ورحبوا بالتركيز على بناء القدرات الوطنية لمنع الأزمات الغذائية والتصدي لها، وشجعوا **البرنامج** على مواصلة تعزيز وضع نُهج مراعية للمنظور الجنساني وشاملة للجميع ومتوافقة مع السياقات المحلية في عمله الإنساني والإنمائي. وأشادوا بصفة خاصة بالتركيز المتزايد على اتخاذ إجراءات استباقية للتخفيف من آثار الأزمات قبل وقوعها؛ وزيادة استخدام المساعدات النقدية ومشتريات الأغذية المحلية لحماية الأسواق المحلية وتعزيزها؛ والتركيز مؤخرا على تحويل النُظم الغذائية في إطار جهود بناء القدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ والتكيُّف مع آثاره، والمساهمة في الإجراءات المتخذة في إطار محور العمل الإنساني والتنمية السلام، على النحو الذي نوقش في متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالنُظم الغذائية لعام 2022. وأكد عدة أعضاء أهمية البرامج التي تُركز على المنظور الجنساني والحماية في المساعدة على ضمان إدماج المرأة وسائر الفئات السكانية المهمشة في تصميم الأنشطة وتنفيذها وقيادتها، والتغذية المدرسية كاستجابة فعالة للأزمات الغذائية بفضل ما تحققه من منافع إنسانية وإنمائية على حد سواء.

14- وشكرت المديرة التنفيذية المجلس على المناقشة البناءة، وقالت إنها تضم صوتها إلى صوت الأعضاء في توجيه الشكر إلى حكومة فرنسا على استضافة مؤتمر القمة العالمي الأول للتحالف المعني بالوجبات المدرسية، وتعهدت بإطلاع المجلس على ما يحققه **البرنامج** من تقدم في المبادرات التي طُرحت للمناقشة.

كلمة خاصة أدلى بها سعادة السيد ماجد السويدي المدير العام للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف (COP28)

15- قدم الرئيس سعادة السيد ماجد السويدي، المدير العام والممثل الخاص للإمارات العربية المتحدة في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28).

16- وأشاد سعادة السويدي بالدعم الذي قدمه **البرنامج** في تحضير الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28)، الذي يركز على التحول في مجال الطاقة وتمويل العمل المناخي. وإذ أشار إلى أن الكوارث المناخية تؤثر بشكل غير متناسب على الأشخاص في البيئات الهشة وبيئات النزاع، شدد على الترابط بين تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والنزاع، وسلط الضوء على دور أصحاب المصلحة مثل **البرنامج** في مساعدة المجتمعات المعرضة لمخاطر المناخ. وتضمنت خطة عمل الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28) مبادرات تستهدف التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره، والتنمية والسلام. وتتطلب الإجراءات المناخية الرامية إلى معالجة انعدام الأمن الغذائي توفير موارد أفضل، ولهذا السبب سيعمل مؤتمر الأطراف (COP 28) على تعزيز زيادة توافر التمويل المناخي وحجمه، بما في ذلك من خلال صندوق الخسائر والأضرار وترتيبات تمويلية أخرى.

17- ودعا سعادة السويدي المجلس إلى تأييد إعلان مؤتمر الأطراف (COP 28) بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام، الذي أقر بأن العمل المناخي ممكن وفعال في سياقات الأزمات ويهدف إلى حشد الدعم لتعزيز القدرات التقنية والمؤسسية والموارد المالية والبيانات والمعلومات لبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وعدم ترك أحد خلف الركب. ودعا المجلس أيضا إلى تقديم تعهدات ملموسة لدعم القدرات المالية أو التقنية. كما ستشارك رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 28) و**البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في استضافة حدث يعرض الإجراءات المتكاملة التي أثبتت فعاليتها في دعم النظم الغذائية الزراعية القادرة على الصمود وسبل كسب العيش والتكيف مع المناخ والتماسك الاجتماعي في السياقات الهشة.

18- وألقى ثلاثة أعضاء في المجلس كلمات باسم قائماتهم، حيث أقروا بأثر التغير المناخي العميق على النظم الغذائية ووصفوا الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28) بأنها فرصة للبلدان لتجتمع وتعمل على صياغة حلول مبتكرة.

19- وشدد أحد أعضاء المجلس على أهمية التكيف مع تبعات الظواهر الجوية المتطرفة والتخفيف من آثارها. وقد وفرت الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 28) فرصة حاسمة للتوحد وتبادل الخبرات وصياغة استراتيجيات جماعية بشأن تغير المناخ. كما دعا الدول المتقدمة إلى الوفاء بالتزاماتها المالية والتكنولوجية، لضمان قدرة أفريقيا على التكيف مع آثار تغير المناخ وتخفيف أثرها.

20- وسلطت عضوة أخرى في المجلس على الروابط المشتركة بين الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود والعمل المناخي، فضلا عن الترابط بين تغير المناخ والنزاع. وبالنظر إلى خبرة **البرنامج** في السياقات الهشة، حُثت المنظمة على رصد المخاطر المناخية بشكل مستمر وزيادة تركيزه على العمل الاستباقي. وأضافت أن برامج القدرة على الصمود بالغة الأهمية للتكيف مع المناخ ودعت الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 28) إلى تسليط الضوء على العمل المناخي للفئات الأكثر ضعفا وتحديد الفرص الرئيسية لمعالجة أثر تغير المناخ على الأمن الغذائي في السياقات الإنسانية.

21- ورحب العضو الثالث في المجلس بالجهود الرامية إلى تعزيز الإنصاف وإمكانية الوصول والاستدامة في ما يتعلق بالنظم الغذائية والزراعية وشدد على أهمية أن يحافظ **البرنامج** على نهج متوازن في أداء ولايته، مع التركيز بشكل متزايد على بناء القدرة على الصمود والقدرات في البلدان المعرضة لآثار تغير المناخ.

22- وأشادت المديرة التنفيذية برئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28)، لقيادتها في إبراز الحاجة إلى الإجراءات العاجلة لمواجهة تغير المناخ في السياقات الهشة. وأفادت أن **البرنامج** سيعرض في الدورة القادمة حلولا مصممة لمساعدة المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تجنب الخسائر والأضرار وتقليلها ومعالجتها مثل آليات الإنذار المبكر، والعمل الاستباقي، وتأمين مخاطر المناخ، وبرامج القدرة على الصمود المحلية القيادة.

المسائل التشغيلية

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

23- حذر نائب المديرة التنفيذية من أن مستوى الاحتياجات الإنسانية في العالم لا يزال كبيرا جدا وأن البيئة العالمية تزداد تعقيدا. وتحدث عن الاستجابات الأولية السريعة من **البرنامج** للنزاعات في أرمينيا وغزة، والزلازل في أفغانستان، والعواصف في ليبيا، فأكد أنه بالإضافة إلى الاستجابة في غضون ساعات قليلة، إستفاد **البرنامج** أيضا من حضوره لكي يُساهم في إيجاد حلول طويلة الأجل للسكان المتضررين.

24- وقال إن **البرنامج** يعكف على وضع إطار لتحديد أولويات الموارد المحدودة، والتقليل إلى أدنى حد من تداخل أنشطته مع أنشطة شركائه، وكفالة الاتساق على نطاق المنظمة والحفاظ في الوقت نفسه على قدرته على التكيُّف مع مختلف البيئات التشغيلية. وفي إثيوبيا، على سبيل المثال، مكنت تدابير مثل الاستهداف القائم على مواطن الضعف، وقوائم المستفيدين الرقمية، وتعزيز رصد الأغذية، **البرنامج** من استئناف تقديم المساعدة إلى اللاجئين. ومع ذلك، أدى نقص التمويل إلى تخفيضات كبيرة، وزيادة العوز وسوء التغذية، ولا سيما في أفغانستان والصومال وجنوب السودان.

25- ولكي يتمكن **البرنامج** من البقاء وتقديم المساعدة حتى في البيئات التي تعاني من تقلبات شديدة، فإنه يسعى إلى تحسين إمكانية الوصول إلى بلدان مثل السودان ومالي وميانمار من أجل تعزيز الدبلوماسية الإنسانية وتسريع وتيرة التخطيط المشترك مع الشركاء. ومن خلال العمل الاستباقي - وهو مجال آخر من مجالات التركيز الرئيسية - وصل **البرنامج** إلى نحو مليون شخص

في سبعة بلدان في عام 2023. واستمر أيضا تحقيق تقدم كبير في إطار برامج الوجبات المدرسية، ولا سيما في أرمينيا حيث نقلت ملكية العمليات بنجاح إلى المستوى الوطني، وكذلك في العراق والنيجر.

26- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لما يقوم به من جهود بالغة الأهمية للوصول إلى الأشخاص الأكثر ضعفا، بما في ذلك الوصول إليهم في حالات الكوارث المفاجئة والأزمات المعقدة الممتدة. وقالوا إنهم يدركون التحديات التي يواجهها موظفو **البرنامج**، بما في ذلك التحديات الناتجة عن تخفيض الموارد والتغيير التنظيمي؛ وأشار الكثير منهم إلى الأزمة الإنسانية في غزة، وأشادوا بجميع موظفي الأمم المتحدة الذين يعملون في هذه الظروف الصعبة، وأعربوا عن تعازيهم للذين فقدوا أرواحهم في النزاع. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن أسفه لغياب الإرادة السياسية لحل النزاعات التي لا تزال تدفع نحو حالات طوارئ إنسانية واسعة النطاق في العالم أجمع.

27- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم العميق إزاء اتساع الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والتمويل المتاح وأثر ذلك على العمليات. وقال بعض الأعضاء إنهم يلاحظون الحاجة إلى التزامات مرنة متعددة السنوات لسد الفجوة. وأثنى أعضاء آخرون على الجهود المبذولة لتحديد الأولويات وتحسين الاستهداف من أجل ضمان وصول **البرنامج** إلى الأشخاص الأشد احتياجا، مشيرين إلى أهمية الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة وأدوات تحليل البيانات في هذا الصدد. وحث أحد الأعضاء **البرنامج** على كفالة أن تأخذ قرارات تحديد الأولويات في الاعتبار التداخل بين العوامل الجنسانية والعوامل المتعلقة بالضعف؛ ودعا عضو آخر إلى وضع برامج تستهدف النازحين والمتأثرين بتغيُّر المناخ.

28- وقال الأعضاء إنهم يرون أن تنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر أساسي لضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص المستهدفين. ورحب أحد الأعضاء بجهود تعزيز نُظم الرقابة الداخلية ومعاييرها في **البرنامج**، وحث **البرنامج** على التزام الشفافية بصورة استباقية مع شركائه في ما يتصل بأي مخالفات تُرتكب في البرامج. وطلب عضو آخر من **البرنامج** أن يستعرض شراكاته مع المنظمات المحلية لضمان الشفافية والمساءلة والتنسيق الفعال.

29- وشجع أعضاء المجلس على زيادة الدعوة إلى السياسات المتعلقة بالزراعة المستدامة والحد من الفقر وإيجاد حلول للدوافع الكامنة وراء النزاع والنزوح. وأشار عدة أعضاء إلى فعالية العمل الاستباقي وشجعوا **البرنامج** على زيادة تعميم هذا النهج ودعوة الشركاء إلى استخدامه، والعمل مع الآخرين لتوسيع الحصائل وتجنب ازدواجية الجهود. وأشار أحد أعضاء المجلس إلى التحسينات في التعاون في ما بين الوكالات، واقترح أن تزوّد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أعضاءها بتحديث مشترك عن عملها الجماعي. وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن عملية صنع القرار بشأن تسليم المسؤولية عن العمليات إلى الحكومات والطريقة التي يتصدى بها **البرنامج** للعقبات التي تعترض سُبل وصول المساعدات الإنسانية، ولا سيما في السودان.

30- وردا على أسئلة المجلس، وصفت مساعدة المديرة التنفيذية لشؤون وضع البرامج والسياسات عمق تعاون **البرنامج** مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، ومع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ وقالت إن من الممكن تزويد الأعضاء بالتحديث المشترك المطلوب من خلال جلسة إحاطة إعلامية تشغيلية كل ثلاثة أشهر بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة. وفي ما يتعلق بتسليم المسؤولية عن العمليات إلى الحكومات، قالت إن **البرنامج** حريص على مراعاة ذلك حتى أثناء التخطيط للتدخلات. وفي ما يتعلق بالمساعدة في حالات الطوارئ، قالت إن التقييمات الأوّلية للاحتياجات تناولت القدرة الوطنية في مجال الاستجابة، وقالت إن **البرنامج** لا يتدخل لتقديم الدعم إلّا عندما تتجاوز الأزمة القدرات الوطنية. وأضافت أن برامج **البرنامج** تشمل أنشطة تهدف إلى تعزيز نُظم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بحيث تكون هذه النُظم أكثر قدرة على الاستجابة للصدمات في المستقبل عندما ينتهي تنفيذ العمليات أو عندما تنتقل المسؤولية عنها إلى الملكية الوطنية.

31- وقال نائب المديرة التنفيذية في ملاحظاته إنه يشكر أعضاء المجلس على دعمهم للمنظمة وهي تواجه تحديات بالغة التعقيد، وشكرهم على عبارات التقدير للموظفين العاملين في الميدان. وقال إنه يتفق مع الدعوات التي تُطالب بزيادة التمويل المرن، وهو ما سيُسهّل الاستجابة السريعة والفعالة لحالات الطوارئ، وسيُمكن **البرنامج** من تكييف برامجه وتعزيز محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وعمليات الانتقال إلى الملكية الوطنية. وفي ما يتعلق بمسائل الوصول، أكد أن **البرنامج** يتبع جميع الوسائل

الممكنة لتقديم المساعدة الإنسانية في السودان، بما في ذلك تقديمها من خلال العمليات العابرة للحدود وعبر خطوط التماس، واستخدام نُهج أكثر بُعدا عن المركزية.

32- وفي ما يتعلق بالحالة في غزة، قال نائب المديرة التنفيذية إنه يُذكِّر أعضاء المجلس بأنه سيُقدم مزيدا من التفاصيل في إطار البند 7 (هـ) من جدول الأعمال. وأكد أن سلامة موظفي **البرنامج** وأمنهم مسألة رئيسية تهم المنظمة، وأن **البرنامج** يبذل كل جهد ممكن للإعداد لزيادة المساعدة الإنسانية في غزة حالما تسمح الظروف بذلك.

تحديث شفوي بشأن خطة عمل البرنامج المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر

33- قدمت الإدارة إلى المجلس تحديثا عن تنفيذ خطة عمل **البرنامج** المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر، مشيرة إلى أن أهداف الخطة هي ضمان حصول الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة على المساعدة بشكل آمن وبالكامل وبدون تدخل، وتمكين **البرنامج** من توفير الضمانات للجهات المانحة حول إدارته السليمة للموارد، ولا سيما في سياقات حالات الطوارئ المعقدة والعالية المخاطر.

34- وتمحور تركيز مشروع الضمان العالمي حاليا حول العمليات المعقدة والشديدة الخطورة وبناء "عقلية الضمان" على نطاق **البرنامج**. وشملت العناصر إطار الضمان العالمي الذي تضمّن معايير الضمان العالمي والإجراءات الدنيا التي يجب أن تلبيها جميع العمليات وامتدّ "من نقطة البداية حتى نقطة النهاية"، من تقييم الاحتياجات حتى الرصد ما بعد التوزيع؛ وتضمّن كذلك جهودا لتعزيز نظم **البرنامج** القائمة وضوابط منع وكشف حالات التدليس أو تحريف المسار؛ ووضع خطط عمل ضمان محددة التكاليف تخص المكاتب القطرية الأكثر عرضة للمخاطر وعددها 31 مكتبا.

35- وشملت مجالات التركيز الخاص تحسين الاستهداف؛ وتعزيز نظم الرصد، بما في ذلك آليات التعقيبات المجتمعية؛ واعتماد إدارة رقمية للهوية لجميع التحويلات، وبدء تنفيذ خدمات التسوية المدارة مركزيا في عام 2024؛ وإدخال إدارة أكثر فعالية للشركاء المتعاونين تتضمن منصة رقمية؛ وزيادة الرقابة والأمن في سلاسل إمداد **البرنامج** من خلال إطلاق مشروع "تتبع وتعقب" المتعدد السنوات للتوزيع العيني.

36- ومن أجل تمويل المشروع، ستُغطى التكاليف الأولية في إطار مبادرة مؤسسية حاسمة، وتمنح مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة الأولية لتنفيذ المشروع. وعلاوة على ذلك، ستُنقل وفورات دعم البرامج والإدارة لعامي 2023 و2024 إلى المكاتب القطرية من أجل تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة. وفي نهاية المطاف، سيموّل الضمان من خلال ميزانيات الحوافظ القطرية المرتبطة بالخطط الاستراتيجية القطرية، وتسترشد عملية الإبلاغ عن التقدم المحرز بمؤشرات الأداء الرئيسية للمبادرات المؤسسية الحاسمة ذات الصلة.

37- ووصف أعضاء المجلس المشروع بالخطوة الحاسمة لتعزيز ثقة الجهات المانحة في **البرنامج**. ورحبوا بخطط تعميم عقلية الضمان على نطاق **البرنامج**، وتقديم التقارير حول التقدم المحرز والتحديات للمجلس في الوقت الملائم، وإنشاء فرقة عمل رفيعة المستوى لتوجيه التنفيذ.

38- وبالنظر إلى الجوانب المحددة للخطة، حث الأعضاء الإدارة على ضمان فهم جميع موظفي **البرنامج** والشركاء المتعاونين، بما في ذلك المحليين، أهمية صون حماية المستفيدين والمساءلة تجاههم، بدءا من الاستشارات أثناء مرحلة التصميم. وأوصوا بتبادل الدروس المستفادة في ما بين المكاتب القطرية والشركاء، وأن يوفر المقر والمكاتب الإقليمية الدعم التقني للمكاتب القطرية، بغية الرصد والإبلاغ، وإشراك الحكومات. وحثوا الإدارة على تطوير استراتيجية رصد بعيدة المدى وحماية الموارد ذات الصلة.

39- وأوصى أحد الأعضاء بأن يطور **البرنامج** وشركاؤه في الأمم المتحدة إطارا مشتركا لمعالجة قضايا الامتثال والنزاهة.

40- وتطلع الأعضاء إلى التعاون مع الإدارة لنفيذ الخطة، وطالبوا بمزيد من الإيضاحات حول دور المجلس، وكذلك خطط الإدارة لإدماج الاعتبارات الجنسانية والحماية في الخطة.

41- وأعادت الإدارة تأكيد التزامها بإضفاء الطابع المحلي وإدماج المساءلة أمام السكان المتضررين في عملياتها. وأفادت أنه على الرغم من أنّ الخطة لا تتوقّع تطوير أي صكوك أو سياسات معيارية بحاجة إلى موافقة المجلس، فهي تلتزم بالتواصل الشفاف وتوفير التحديثات الفصلية والتماس توجيهات المجلس ومدخلاته طوال فترة تنفيذها.

العروض الإقليمية

الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

42- قال المدير الإقليمي إن 63 مليون شخص في الإقليم ما زالوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وما زالت النزاعات تُشكل الدافع الرئيسي الكامن وراء انعدام الأمن الغذائي في بلدان مثل إثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، ولكن الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق من عام 2023 خففت من حدة الجفاف في إثيوبيا وشمال كينيا والصومال. وأضاف أن النقص المتوقع في التمويل في عام 2023 يتطلب تحديدا للأولويات. وسيقوم **البرنامج** بناء على ذلك بتخفيض عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة، على سبيل المثال في إثيوبيا والصومال والسودان، أو سيُقلص حجم الحصص الغذائية وسيُقدمها لفترات أقصر، كما هو الحال في أوغندا، وبوروندي، وجيبوتي، وكينيا.

43- وفي السودان، إزدادت معدلات الجوع بأكثر من الضعف منذ عام 2022، ولجأ 1.3 مليون شخص إلى البلدان المجاورة. وتُهدد هذه الحالة بزعزعة استقرار الإقليم بأسره. ويُعزز **البرنامج** تعاونه مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البحث عن حلول طويلة الأمد لمشكلة نزوح السكان في جميع أنحاء الإقليم.

44- وفي تيغراي، في إثيوبيا، إستأنف **البرنامج** عملياته بفضل النُظم التي وضعت في إطار خطة عمل الضمانات حيال المخاطر. ويصل **البرنامج** بالفعل إلى أكثر من 000 660 شخص، ويأمل في تطبيق النهج نفسه في أماكن أخرى من البلد. وما زالت معدلات انعدام الأمن الغذائي مرتفعة في الصومال، حيث يعمل **البرنامج** مع الحكومة لتلبية الاحتياجات الإنسانية القصيرة الأجل، وتقديم استثمارات طويلة الأجل في مجال النُظم الغذائية، وضمان الدعم لنُظم الحماية الاجتماعية الحكومية.

45- وأشار أعضاء المجلس إلى الأثر الشديد للنزاع وتغيُّر المناخ والصدمات الاقتصادية على الإقليم، وأكدوا أهمية تعزيز قدرة السكان الضعفاء على الصمود لتحمل أي صدمات أخرى. وقالوا إن على **البرنامج** والشركاء الإنمائيين بذل جهود متواصلة لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي، وإن الإقليم يحتاج إلى مزيد من الدعم المالي والتقني. ولاحظ أحد أعضاء المجلس أن عمليات إنقاذ الأرواح ما زالت ضرورية على الرغم من ذلك نظرا لارتفاع مستويات سوء التغذية والنزوح الواسع النطاق.

46- وقال أحد الأعضاء إنه يتطلع إلى مواصلة التعاون مع **البرنامج** في إصلاحات على مستوى البلدان وعلى نطاق المنظومة، وطلب إلى **البرنامج** زيادة التركيز على الاستهداف الإنساني القائم على الاحتياجات لضمان توفير احتياجات إنقاذ الأرواح للأشخاص الأكثر ضعفا.

47- وتحدث عدة أعضاء عن البلاغات التي قُدمت عن تحريف مسار المعونة في الإقليم. وأعرب أحد الأعضاء عن تقديره لشفافية **البرنامج** في معالجة هذه المسألة، وقال إنه يتطلع إلى إحراز تقدم في الصومال. وقال عضو آخر إن على **البرنامج** أن يستخلص الدروس من هذه الحوادث وأن يتخذ خطوات لتعزيز الضوابط الداخلية. وشجع العضوان **البرنامج** على رصد توزيع الأغذية بفعالية والتحقيق في أي مخالفات يتم الإبلاغ عنها. وقال الأعضاء إنهم يرحبون في هذا السياق بخطة عمل الضمانات حيال المخاطر.

48- وقال أعضاء المجلس إنهم يطلبون الحصول على مزيد من المعلومات عن سياسة المخاطر المؤسسية في **البرنامج** والطريقة التي يمكن بها تقديم المساعدة النقدية في حالات الطوارئ عندما تنهار النُظم المالية.

49- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم، وأكد من جديد التزام **البرنامج** بتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وسعيه إلى الاستثمار في التنمية الطويلة الأجل والقدرة على الصمود في شرق أفريقيا.

50- وفي ما يتعلق بإدارة المخاطر، يوجد لدى كل مكتب قطري تابع **للبرنامج** سجل للمخاطر يتضمن تدابير تهدف إلى التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المحددة. ويرصد **البرنامج** الأسواق عن كثب عند تقديم تحويلات قائمة على النقد، ولا سيما في الاقتصادات الهشة؛ ويمكن تقديم مزيد من التفاصيل عن ذلك على الصعيد الثنائي. ويُرحب **البرنامج** بفرصة دعم النُظم التي تقودها الحكومات.

51- وحذر المدير الإقليمي أيضا من أن مستوى النزوح في المنطقة بات كارثيا. وفي السودان، من الضروري وقف إطلاق النار لدواعٍ إنسانية من أجل التمكين من زيادة المساعدة المطلوبة لإنقاذ الأرواح. ويلزم في الوقت نفسه إيجاد حلول سياسية للنزاعات من أجل التمكين من إجراء استثمارات إنمائية طويلة الأجل.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

52- قال المدير الإقليمي إن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد في آسيا والمحيط الهادئ قد ارتفع مجددا ووصل إلى 78 مليونا. وفي عام 2023، أثبت **البرنامج** وشركاؤه فعالية في استجابتهم للأزمة، وأوصلوا المساعدة الغذائية إلى 28 مليون شخص. وفي أفغانستان ونيبال، تلقى ضحايا الزلازل الأغذية في غضون 24 ساعة.

53- وقد أدى التباطؤ الاقتصادي الناتج عن جائحة كوفيد-19 إلى استنفاد قدرات الأشخاص الأشد فقرا على التكيف. وركز **البرنامج** على دعم مساعي الحكومة الرامية إلى التصدي للفقر المزمن والجوع والتكيف مع تغير المناخ.

54- وفي ظل عدم كفاية التمويل، حدّد **البرنامج** أولوية المساعدة في الإقليم باستخدام تقييمات متعددة القطاعات قوية أُجريت مع الشركاء مع الأخذ بالاعتبار مساهمات المنظمات الأخرى، وقيود الوصول، وقدرة **البرنامج** على التنفيذ. كما تم تحديد مجموعة فرعية من الاحتياجات الأساسية ذات الأولوية، ما قد يؤدي، في أفغانستان، إلى قطع 500 مليون دولار أمريكي من الميزانية في عام 2024. وتحققت وفورات على المستوى الإقليمي بلغت 30 مليون دولار أمريكي من خلال ترشيد البنية التحتية للتسليم والتفاوض على أسعار أفضل، بما في ذلك تلك المرتبطة بالنقل. وعلى الرغم من ذلك، أدى تخفيض التمويل إلى أن يعمل **البرنامج** تحت الحد الأدنى التشغيلي في عدد من البلدان المحورية، ولن تكون هنالك قدرة تذكر على تلبية الاحتياجات الجديدة. وبالتالي تم حث الدول الأعضاء على مساعدة **البرنامج** في تنويع مصادر تمويله.

55- وبما يخص الضمانات حيال المخاطر، تم تحديد أفغانستان، وبنغلاديش، وميانمار، وباكستان كعمليات عالية المخاطر. وأجريت في هذه البلدان استعراضات شاملة للمخاطر والرقابة لضمان أن مساعدات **البرنامج** تصل إلى الأشخاص المناسبين بالطريقة الصحيحة.

56- وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء التحديات القائمة في الإقليم، ولا سيما في أفغانستان وميانمار. وحثت إحدى عضوات **البرنامج** على تعظيم أثره في أفغانستان عبر استهداف أدق؛ كما دعت إلى رصد قيود الوصول الإنساني في البلاد وتقييمها وإعداد التقارير حولها بشفافية كجزء من مساعي تخفيف مخاطر تحويل وجهة المساعدات والتدخل التشغيلي.

57- وشجعت إحدى الأعضاء **البرنامج** في ميانمار على إعطاء الأولوية للأكثر ضعفا وضمان التنسيق الوثيق مع منظمات المعونة الأخرى. ونظرا لأثر النقص في التمويل على الحصص الغذائية لدى اللاجئين الروهينغا، حثت **البرنامج** على الحرص على أن يشمل إشراك المجتمعات المحلية التواصل المتبادل الفعال.

58- وأشاد أعضاء المجلس بعمل **البرنامج** في مجال الوجبات المدرسية، وتعزيز القدرات، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ورحب عضوان بعمل **البرنامج** في المحيط الهادئ، بما في ذلك عبر الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان والمشروعات التجريبية حول العمل الاستباقي. وسأل أحد الأعضاء إذا كان ارتفاع أسعار الأرز قد أثر على توافر الغذاء في الإقليم، كما أنه شجع على تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، ولا سيما في المساعي الرامية إلى الاستقرار الإقليمي.

59- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على تعليقاتهم وأسئلتهم، وفي أفغانستان، واصل **البرنامج** تنفيذ برامج القدرة على الصمود بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة وآخرين. وكان هنالك تركيز على العمل الاستباقي في الإقليم، حيث أثبتت المشروعات التجريبية في بنغلاديش والفلبين فعالية تكاليف تلك النُهج.

60- ولقيت دعوات زيادة الشفافية الترحيب، و**البرنامج** حريص على المشاركة مع المانحين والدول الأعضاء بشأن تقاسم المخاطر بصورة أكثر منهجية. وأعطيت الأولوية للحاجة إلى تحديد أولويات المساعدة وتعزيز الاستهداف والتنسيق في جميع أنحاء الإقليم، بما في ذلك ضمن محاولة لزيادة الكفاءة التشغيلية. وعمل **البرنامج** على تعزيز آليات تعقيبات المستفيدين من خلال مشروع الضمانات حيال المخاطر.

61- وبما يخص التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها، يتطلع **البرنامج** إلى إرساء حضور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في بانكوك، مما سيسهل التعاون. وعلى المستوى الإقليمي عمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في مجال السياسات، وعلى المستوى التشغيلي في مجال التكيف مع تغير المناخ. ومال **البرنامج** إلى العمل مع منظمة الأغذية والزراعة بشكل أكبر في البلدان حيث يتمتع بقدرات أكبر.

62- وأثّر ارتفاع أسعار الأرز على عمليات **البرنامج**، ولكن الأهم من ذلك أن ارتفاع الأسعار أدى إلى تفاقم حدة التحديات التي يواجهها سكان الإقليم، الذين انخفضت قدرتهم على التكيف بدرجة كبيرة بسبب جائحة كوفيد-19. وأعرب **البرنامج** عن قلقه إزاء الآثار المترتبة على انخفاض القدرة على التكيف في مواجهة الأزمات في المستقبل.

63- وفي ما يتعلق بالسؤال الأوسع نطاقا حول الحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل ومواجهة فجوات التمويل، أشار نائب المديرة التنفيذية إلى أنه بالإضافة إلى زيادة الكفاءة وتنويع الموارد وحشدها، من الحيوي معالجة أكبر ثلاثة دوافع لانعدام الأمن الغذائي – الصدمات الاجتماعية الاقتصادية، وتغير المناخ، والنزاعات – من خلال الالتزامات التي تم التعهد بها في الأطر الدولية ذات الصلة مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

64- ذكّرت المديرة الإقليمية بالإنابة المجلس أنه بحلول نهاية عام 2022، كان 9.4 مليون شخص في غرب أفريقيا قد نزحوا، مما جعل من ذلك واحدة من أسرع أزمات النزوح القسري نموا في العالم. ولم يتحسن الوضع، وتُهدد التدفقات الكبيرة للاجئين القادمين إلى تشاد وعدم الاستقرار السياسي في منطقة الساحل الوسطى بزيادة تقويض الاستقرار الإقليمي. واستمر توسع عمليات النزوح خارج منطقة الساحل الوسطى، مما أدى إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي في خليج بلدان غينيا. وفي عام 2023، على الرغم من البيئة المتزايدة التعقيد، واصل **البرنامج** تقديم المساعدات المنقذة للأرواح بما في ذلك في النيجر، وبوركينا فاسو، ومالي، وتشاد، ونيجريا. وفي بوركينا فاسو، في المناطق حيث لم يعد تقديم المساعدات النقدية ممكنا، كان **البرنامج** قد نقل بسرعة 000 500 شخص من الدعم النقدي إلى الدعم العيني في غضون شهرين فقط. وفي النيجر، قام **البرنامج** بتسريع المشتريات المحلية لتجنب تعليق المساعدة بينما مُنع دخول الأغذية إلى البلد.

65- ودفعت الاحتياجات المتزايدة، والنقص في التمويل، وارتفاع التكاليف التشغيلية، **البرنامج** إلى اتخاذ قرارات صعبة من أجل تحسين أنشطته وزيادة أثر كل دولار يتلقاه. وكان **البرنامج** قد خطط في البداية للوصول إلى 11.6 مليون شخص خلال موسم الجدب في عام 2023، ولكنه اضطر إلى خفض المساعدات ليصل إلى 5.5 مليون شخص في الكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ونيجيريا، ومنطقة الساحل. ولوحظت بالفعل تأثيرات تحديد الأولويات على السكان حيث تفاقم الجوع وسوء التغذية؛ وكان من المتوقع إجراء تخفيضات إضافية. وتم إيلاء الأولوية إلى التحويلات القائمة على النقد بطريقة منهجية وتوسيع نطاقها عند الاقتضاء، بسبب كفاءة تكلفتها. كما زاد **البرنامج** المساعي لضمان وصول المساعدات المناسبة للأشخاص المناسبين مع بدء خطط عمل الضمانات حيال المخاطر من أجل العمليات في البلدان السبع التي تواجه أعلى المخاطر. وكان مكتب **البرنامج** في نيجيريا هو أول مكتب ينفذ نظام التصعيد المؤسسي الجديد.

66- وفي هذه الأثناء، كان **البرنامج** قد وسع نطاق استثماره في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والحلول البعيدة المدى، مع التركيز على النظم الغذائية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ، بما في ذلك استصلاح الأراضي والوصول إلى المياه، كما أنه دعم الحكومات في تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وتوفير حلول دائمة للاجئين. وأثبتت الأدلة في النيجر أن تدخلات القدرة على الصمود الواسعة النطاق ساعدت على الحد من الاحتياجات الإنسانية واستعادة البيئة وتعزيز الاستقرار والتماسك الاجتماعي. وبما أن الشراكات والجهود المتضافرة أساسية للحد من الاحتياجات المستقبلية، وقع **البرنامج** اتفاقات جديدة مع الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم، واستمر في الاستفادة من ميزته النسبية عبر التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبنك الدولي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصندوق الأخضر للمناخ وتحالف منطقة الساحل والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها. وعلى الرغم من فجوة التمويل البالغة مليار دولار أمريكي لعملياته في الأشهر الستة المقبلة، فقد حظي **البرنامج** بثقة متزايدة من حكومات غرب أفريقيا، التي تضاعف دعمها المالي **للبرنامج** ثلاث مرات تقريبا مقارنة بعام 2022.

67- وإشادة بعمل موظفي **البرنامج**، ولا سيما في الميدان، أعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء أثر كلّ من تغير المناخ، والأزمات السياسية، وانعدام الأمن، والنزوح، على الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة. وأثنوا على عمل **البرنامج** بما يخص الوجبات المدرسية والقدرة على الصمود والحماية الاجتماعية، وأشادوا بالمنظمة لاتخاذها قرارات صعبة لتحديد الأولويات. وحثوا الجهات المانحة على زيادة التمويل ومواصلة التركيز على منطقة الساحل الوسطى، حيث نُصِح **البرنامج** بتعزيز استعداده لحالات الطوارئ، وإدارة المخاطر، وإضفاء الطابع المحلي، والاستهداف، وإشراك الهيئات الحكومية في تصميم تعاونه. كما كان ثمة حاجة في تلك المنطقة إلى قدرات رصد قوية وأدلة واضحة من أجل اتخاذ القرارات المستنيرة والسريعة.

68- وسلط أعضاء المجلس الضوء على أهمية المشتريات المحلية، وإشراك المجتمعات المحلية، واستصلاح الأراضي، وإصلاح النظم الإيكولوجية لإنشاء النظم الغذائية المستدامة وضمان حصائل أفضل في الصحة وسبل كسب العيش بالنسبة لسكان المنطقة. وطالب أحد الأعضاء في المجلس بالمزيد من المعلومات حول العقبات أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، وأثر انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على عمليات **البرنامج**. والتمس عضو آخر المزيد من التفاصيل حول كيف يمكن للاستثمار في القدرة على الصمود خفض تكلفة الاستجابة لحالات الطوارئ في المستقبل.

69- وشكرت المديرة الإقليمية بالإنابة أعضاء المجلس على مشاركتهم ودعمهم، وردا على الأسئلة المتعلقة بوصول المساعدات الإنسانية، شرحت أن **البرنامج** قد زاد من قدراته التفاوضية، وعزز مساعيه لكسب قبول المجتمعات المحلية، وحسّن تحليله الأمني والسياسي. وبالنسبة لانسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، كان **البرنامج** قد شارك في مشاورات حول كيفية تعديل عملياته، بما في ذلك من حيث زيادة قدرات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، وتعزيز أمن الطيران، والعناية بالموظفين. ويمكن الحصول على المزيد من التفاصيل حول نجاح الاستثمارات في بناء القدرة على الصمود ضمن كتيب **للبرنامج** حول برامج تعزيز القدرة على الصمود في منطقة الساحل. وبما يخص خطط عمل الضمانات حيال المخاطر، تم تحديد العمليات على أنها عالية المخاطر بناء على حجمها، وتعقيدها، وعدد الشركاء بالإضافة إلى الوضع الأمني ووضع الوصول في البلاد.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

70- من خلال عرض فيديو، لخص المدير الإقليمي أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في **البرنامج** على مدار العام، ثم ركز على غزة، حيث أدى اندلاع النزاع مؤخرا إلى نزوح ثلثي السكان وقيد بشدة وصول المساعدات الإنسانية. وقدم **البرنامج** أغذية إلى 760 000 شخص، ومن المقرر أن يصل إلى 1.1 مليون شخص، وسيقوم بالمزيد إذا لزم الأمر وإذا أُتيحت له إمكانية الوصول بشكل كاف وتلقي التمويل. وهو يعمل على تعزيز نظم الرصد وغيرها من النظم لضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص المناسبين. ولا تزال هناك شواغل بشأن سلامة شركاء **البرنامج** والمستفيدين منه وموظفيه، فضلا عن الأثر المحتمل للنزاع على البلدان المجاورة.

71- ولمواءمة الميزانيات مع التمويل المتوقع وتركيز الموارد المحدودة على الفئات الأكثر ضعفا، خطط المكتب الإقليمي لخفض الميزانية بمقدار 3 مليارات دولار أمريكي – أو 40 في المائة – في عام 2024 لأكبر أربع عمليات له. وقدمت المديرة الإقليمية لمحة عامة عن التخفيضات على نطاق المنطقة، كما هو الحال في اليمن، حيث تم خفض عدد المستفيدين المستهدفين من 13 مليون إلى 8.8 مليون وفي الجمهورية العربية السورية، حيث تم خفض أعداد المستفيدين بنسبة 40 في المائة. وواصل المكتب الإقليمي إعطاء الأولوية لكفاءات التكلفة، مثلا في أوكرانيا حيث أدى إلغاء الازدواجية إلى تمكين **البرنامج** من المساعدة في

خفض التكاليف بمقدار 150 مليون دولار أمريكي لأعضاء الفريق العامل المعني بالنقد وبمقدار 15 مليون دولار أمريكي **للبرنامج** نفسه.

72- وشملت مساعي **البرنامج** الرامية إلى بناء القدرة على الصمود دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أوكرانيا وإنشاء محطات كبيرة لإعادة تدوير المياه وزراعة أشجار المانغروف في العراق.

73- وكان المكتب الإقليمي يدعم العمليات الثماني العالية المخاطر في المنطقة من خلال فرقة عمل وكان ينفذ خطة الضمانات المؤسسية، بما في ذلك من خلال تحسين آليات التعقيبات، التي كانت بالغة الأهمية **للبرنامج** في ضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص المناسبين بالكميات المقررة.

74- وشكر أعضاء المجلس المديرة الإقليمية وموظفي **البرنامج** على جهودهم لمعالجة التحديات الكثيرة التي واجهوها. وتحدث الكثير منهم عن الدعم المالي وأنواع الدعم الأخرى المقدمة من حكوماتهم لبلدان الإقليم، وشددوا على الحاجة إلى الاستثمار في مجالي القدرة على الصمود وسبل كسب العيش.

75- وأتى جميع الأعضاء الذين تكلموا على ذكر النزاع في غزة، وأعرب الكثير منهم عن قلقهم تجاه جميع الضحايا في إسرائيل وغزة، وطالب معظمهم بوقف إطلاق النار لإتاحة وصول المساعدات الإنسانية.

76- وأشاد أعضاء المجلس بعمل **البرنامج** في المنطقة، بما في ذلك في تنفيذ خطة الضمانات حيال المخاطر. وحثوا الإدارة على مواصلة تلك الجهود ودعوا مجتمع المانحين إلى تمويلها.

77- وشكرت المديرة الإقليمية أعضاء المجلس على دعمهم.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

78- لخص المدير الإقليمي الوضع في الجنوب الأفريقي، حيث نجد في مقابل الإمكانات الزراعية العالية ثمة تعرّضا شديدا للصدمات المناخية والكوارث الطبيعية وثمّة 60 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وعمل **البرنامج** على معالجة المستويات المتدنية المتوقعة للمحاصيل والنقص في التمويل من خلال تعزيز استهداف عملياته ورصدها، وتنويع مصادره التمويلية، وتوسيع نطاق شراكاته، ودمج إطاره الجديد للضمان العالمي في جميع عملياته، بدءا بأكثرها عرضة لتحريف مسار الموارد.

79- وكانت الأولوية لتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ وقدرات العمل الاستباقي، مع وضع 12.8 مليون دولار أمريكي جانبا للتمويل الاستباقي من أجل مواجهة الآثار المحتملة لظاهرة النينيو. وشملت الأولويات الأخرى تعزيز التعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين في البرامج الوطنية والإقليمية، بما في ذلك عبر المشروع التجريبي للتحول الريفي السريع التابع **للبرنامج**، الذي استخدم مراكز تعمل بالطاقة الشمسية لزيادة توافر الطاقة، والمياه، والأغذية، وبرنامج تطوير سلسلة القيمة الغذائية الأصلية التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

80- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تسببت النزاعات المتزايدة بنزوح 000 450 شخص في الأسابيع الماضية، وقدم **البرنامج** المساعدات الغذائية إلى 1.9 مليون شخص. وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس لدعمهم عمل **البرنامج** في البلاد، ولكن **البرنامج** بحاجة إلى مبلغ 1 مليار دولار أمريكي إضافي لتمويل عملياته في الستة أشهر القادمة.

81- وشكر أعضاء المجلس المدير الإقليمي وموظفي **البرنامج** لإنجازاتهم في الإقليم، وقدموا تعازيهم لعائلات الأشخاص الذين فقدوا أرواحهم أثناء عملهم في مجال القضايا الإنسانية.

82- وأشادوا بتركيز **البرنامج** على العمل الاستباقي والاستعداد وإشراكه القادة المحليين في معالجة تحديات تغير المناخ وظاهرة النينيو، بما في ذلك من خلال مبادرات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وبرنامجه الخاص للتحول الريفي السريع، الذي بإمكانه تحسين الحصول على خدمات المياه والصحة والتعليم في جميع أنحاء الإقليم. ورحبوا بربط **البرنامج** المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تدخلات التغذية المدرسية والمساعدة الغذائية في ملاوي ونهجه التعاوني لصقل الاستهداف في موزامبيق.

83- وعبّر أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء وضع التمويل، ولا سيما بالنسبة للعمليات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وطالبوا الجهات المانحة بالعمل مع **البرنامج** وشركائه في معالجة الثغرات التمويلية، وحثوا **البرنامج** على مواصلة مساعيه في هذا المجال. ودعم الأعضاء تركيز **البرنامج** على الحلول المستدامة لأزمات الأمن الغذائي، وإشراك القطاع الخاص، وبناء القدرة على الصمود، وتحويل النظم الغذائية المحلية، والعمل الاستباقي. وطالب أحد الأعضاء بنماذج للإجراءات الاستباقية المتوخاة.

84- وقال المدير الإقليمي، شاكرا أعضاء المجلس على تعاونهم في الإقليم، إن **البرنامج** يعمل مع شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعة من أجل تعزيز إجراءات الاستهداف القائم على أساس الضعف في موزامبيق والبلدان الأخرى. وتمت مشاركة ابتكارات وتجارب من الجنوب الأفريقي مع الأقاليم الأخرى، ويُمكن مشاركة اتفاقات **البرنامج** مع هيئات القطاع الخاص في إطار ثنائي عند الطلب.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

85- إستعرض المدير الإقليمي الإنجازات التي حققها **البرنامج** مؤخرا في مجالات المشتريات المحلية، ونُظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، والوجبات المدرسية، والعمل الاستباقي، والتمويل المبتكر، والشراكات. وعلى الرغم من الكثير من المبادرات الواعدة، لا يزال الإقليم يعاني من الهشاشة، وأشارت التقديرات إلى أن نحو 40 مليون شخص كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أكتوبر/تشرين الأول 2023، ويعاني 10.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الشديد. ويستمر تغيُّر المناخ والعنف وضعف النمو بتقويض الأمن الغذائي والدفع نحو النزوح؛ وعلاوة على ذلك، فإن تأثير أنماط الطقس الناجمة عن ظاهرة النينيو أضرت بالفعل بالمحاصيل، وهو ما يؤثر على نحو 5 ملايين شخص في أمريكا الوسطى والجنوبية. وتؤثر أزمة المهاجرين على نصف الكرة الغربي برمته، ولا يمكن معالجة هذه الأزمة إلّا من خلال استثمارات تهدف إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء تحركات السكان.

86- وقدم **البرنامج** مساعدات مباشرة في جميع أنحاء الإقليم إلى 5 ملايين شخص خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2023، ويُزمع الوصول إلى 10 ملايين شخص بحلول نهاية العام. وفي إكوادور، يُعرّض التراجع الاقتصادي الذي حدث مؤخرا، وتصاعد العنف، الأمن الغذائي للخطر؛ وساعد **البرنامج** 000 27 من سكان إكوادور الضعفاء و000 207 من المهاجرين عن طريق تزويدهم بقسائم أو حزم من المواد الغذائية. وفي الوقت نفسه في هايتي، تواجه نسبة 44 في المائة من السكان المرحلة الثالثة وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهي مرحلة انعدام الأمن الغذائي أو أسوأ؛ وبحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2023، ساعد **البرنامج** 1.7 مليون شخص من سكان هايتي عن طريق تزويدهم بتحويلات قائمة على النقد وأغذية ووجبات غذائية ساخنة.

87- وأثنى الكثير من أعضاء المجلس على **البرنامج** لما يقوم به من عمل في الإقليم، ولا سيما في مجالات المشتريات المحلية، وخسائر الأغذية، والحماية الاجتماعية، والعمل الاستباقي، والابتكار، والعمل مع القطاع الخاص. وأعرب الكثير من أعضاء المجلس عن القلق بسبب التحديات المعقدة التي يواجهها الإقليم ولا تنال الاهتمام الدولي الكافي؛ وشددوا على العواقب الوخيمة لتغيُّر المناخ وظاهرة النينيو على الأمن الغذائي وسُبل كسب العيش في المناطق الريفية، ولا سيما في أمريكا الوسطى ومنطقة حوض الأمازون. ووصف الكثير من الأعضاء الأثر الإنساني والبيئي لأزمة المهاجرينفي نصف الكرة الأرضية برمته وفي فجوة دارين، بالإضافة إلى المخاطر التي يواجهها الأشخاص العابرون. وقال أحد أعضاء المجلس إنه يلاحظ أن دعم صغار المزارعين يمكن أن يكون له دور في الحد من الهجرة؛ وقال أعضاء آخرون إن زيادة التعاون الدولي ضرورية لمعالجة أزمة المهاجرين وبناء نُظم غذائية قادرة على الصمود ومستدامة.

88- وقال الكثير من أعضاء المجلس إنهم يشعرون بقلق شديد إزاء الحالة في هايتي. ووجهوا شكرهم إلى **البرنامج** على دعمه للنازحين بسبب عنف العصابات، وعلى أنشطته المرتبطة بالخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في البلد. وأعرب أحد الأعضاء عن جزعه إزاء انتشار العنف الجنساني في هايتي، وحث **البرنامج** على مواصلة إعطاء الأولوية لمسائل الحماية في عملياته. ودعا عدة أعضاء إلى تقديم دعم دولي أكبر لجهود تحسين الحالة الأمنية وتحقيق الاستقرار في البلد.

89- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لعملياته في مجال الوجبات المدرسية في فنزويلا. وأشادوا أيضا بالتزام **البرنامج** بالاستعراض المنتظم للاستهداف في كولومبيا، وتعاونه في الإقليم مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، ودعمه للمقاصف المدرسية في هندوراس وغواتيمالا وكوبا.

90- وأشار أعضاء كثيرون إلى التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره آلية مهمة للإقليم وخارجه، وشجعوا **البرنامج** على مواصلة تيسير نقل التكنولوجيا والمعرفة وتبادل أفضل الممارسات، ولا سيما ما يتعلق منها بالنُهج الابتكارية. وشدد أحد الأعضاء على قيمة التكييف مع السياق المحلي، والنُهج الوطنية المتكاملة لتعبئة الموارد، والحلول الطويلة الأجل للأمن المائي.

91- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على تعليقاتهم، ولا سيما دعمهم للتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتركيزهم على مواصلة الجهود لمعالجة آثار تغيُّر المناخ وظاهرة النينيو على الأمن الغذائي في الإقليم. وقال إن **البرنامج** يعكف على تنفيذ أنشطة للأمن الغذائي والتغذية في سبعة بلدان من بلدان الأمازون، مع التركيز على دعم المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية، ويُعطي **البرنامج** اهتماما خاصا للعنف الجنساني في جميع مشروعاته، ومن خلال السياسة الجنسانية الإقليمية، يواصل **البرنامج** بناء قدرات موظفيه وقدرات الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين في هذا المجال.

قضايا السياسات

2023/EB.2/2 تحليل ثغرات السياسات

92- عرض مساعد المديرة التنفيذية لإدارة وضع البرامج والسياسات تحليلَ ثغرات السياسات، الذي قدم رؤية شاملة للعمل المعياري في **البرنامج** وغطى السياسات الرسمية والصكوك الأخرى كالاستراتيجيات والتعميمات والتوجيهات. ويجري الإعداد لثلاثة تحديثات رئيسية في السياسات – حول تغير المناخ والقدرة على الصمود والتغذية المدرسية – لينظر فيها المجلس في عام 2024.

93- وتحدث اثنان من أعضاء المجلس باسم قوائمهما، حيث أعرب أحدهما عن تقديره لخطط وضع إطار لإضفاء الطابع المحلي والصياغة المحتملة لسياسة بهذا الخصوص، من شأنها تحسين قدرة **البرنامج** على العمل بشكل مستدام وفعال في الأزمات وإشراك الشركاء المحليين. ويجب شمل الدول الأعضاء في صياغة هذه السياسة، وسيحتاج تطبيقها لتمويل وخطة مصممة بعناية.

94- وفي حين وافق عضو المجلس على عدم ضرورة صياغة سياسة منفصلة خاصة بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام في الوقت الحالي، إقترح تقييما استراتيجيا لعمل **البرنامج** في هذا المجال، يمكن أن تسترشد به النقاشات الأولية حول سياسة محتملة. وإذ أشاد بخارطة طريق إدماج منظور الإعاقة والسياسة الجنسانية، إقترح أن يجري **البرنامج** استعراضا لتفعيل الإدماج كخطوة أولى تجاه وضع إطار للإدماج؛ وأن ينظر **البرنامج** أيضا في إدخال إطار معياري لتقديم الخدمات.

95- وبما يخص التمويل الابتكاري، أفاد أنه على المجلس المشاركة في تطوير أي أداة معيارية في هذا المجال، وطلب المزيد من المعلومات حول العلاقة بين استراتيجيات الابتكار والتمويل الابتكاري. وطلب أيضا المزيد من الإيضاح بشأن المخاطر التشغيلية المحتملة وتدابير تخفيف المخاطر المرتبطة باستخدام آليات التمويل الابتكاري.

96- وأشار عضو آخر في المجلس، متحدثا باسم إحدى القوائم، إلى أنّ التداخلات ما زالت قائمة لناحية تنفيذ البرامج المشتركة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وقال إنه يمكن تجاوزها، من خلال التعاون الوثيق في كل مرحلة. كما أشار إلى أن جودة السياسات مرتبطة بشكل وثيق بجودة الأدلة التي توجهها.

97- وتطلع كلا المتحدثين إلى تنقيح سياسة وضع السياسات، وأشار أحدهما إلى تنسيق ذلك العمل مع الاستعراض الجاري للحوكمة في المجلس التنفيذي. كما شدد أعضاء المجلس على أهمية تحديث السياسات باستمرار. وقال أحد الأعضاء إن المشاركة في الرصد والاستعراض بشكل مستمر أمر حاسم، واقترح الآخر أن يُحدّث **البرنامج** استراتيجيته للشراكة التي غطت الفترة من 2014 إلى 2017.

98- وطلبت إحدى القوائم تقديم تحديث عن تحليل ثغرات السياسات أمام المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2024 على أبعد تقدير.

99- وردا على الأسئلة المطروحة، قال مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية إن الإدارة قطعت أشواطا في إعداد ورقة داخلية حول إضفاء الطابع المحلي وتخطط لمواصلة الحوار مع المجلس بشأن هذا الموضوع في حين يتم تطوير منتج معياري. وسينظر مكتب التقييم في التخطيط لإجراء تقييم استراتيجي لعمل **البرنامج** في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وكانت الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2022-2025، قد أكدت استمرارية أهمية استراتيجية الشراكة. وتضمنت استراتيجية الابتكار المجالات والتقنيات والنهج المواضيعية، وبالتالي هي أوسع من استراتيجية التمويل المبتكر، التي ركزت على الأدوات والصكوك؛ وكانت هنالك هيئات رقابة للاستراتيجيتين وقد عملت على موضوع المواءمة.

100- وأشار المدير كذلك إلى أن تعميم للمديرة التنفيذية ينظم تقديم الخدمات ويكمل هذا الأخير المزيد من التوجيهات التقنية والتشغيلية بشأن المجالات الرئيسية لتقديم الخدمات بما في ذلك التحويلات القائمة على النقد وسلسلة الإمداد وغيرها. وقال إنه قد يكون من المفيد عقد جلسة معلومات للمجلس حول تقديم الخدمات قبل النظر في منتجات معيارية إضافية. واقترح أيضا أنه في حال تم تقديم التحديث المطلوب بشأن تحليل الثغرات في السياسات في الدورة العادية الثانية لعام 2024، فيمكن لحصيلة تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية أن توجهه.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2023/EB.2/3 خطة البرنامج للإدارة (2024-2026)

101- قدمت الإدارة خطة **البرنامج** للإدارة للفترة 2024-2026، وشكرت المجلس على إسهاماته في المسودات السابقة. واشتملت الخطة على تقليص ميزانية دعم البرامج والإدارة بما قدره 8.3 ملايين دولار أمريكي، وتخصيص حصة أكبر من هذه الميزانية للمكاتب القطرية في حين لم تنعكس في الوثيقة آثار إعادة هيكلة المقر على الميزانية. وطلبت الإدارة إلى المجلس الموافقة على هذه التعديلات وغيرها من التعديلات التي أُدخلت على الخطة.

102- ورحب أعضاء المجلس بالخطة وبتركيز **البرنامج** على العمل الاستباقي، وتعزيز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ، والابتكار، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز الفعالية والكفاءة في عملياته. وأعربوا عن تأييدهم للمقترحات المقدمة للموافقة عليها ولإعطاء الإدارة الأولوية لمساعدات إنقاذ الأرواح، باستخدام التحويلات القائمة على النقد كلما كان ذلك ممكنا، وتعميم المواضيع الشاملة في جميع برامج **البرنامج**، ومعالجة حالات النقص في التمويل عن طريق تنويع الشراكات ومصادر التمويل وتعزيز وفورات التكاليف.

103- وفي ما يتعلق بالمساعي المبذولة لتحقيق وفورات في التكاليف، حث أعضاء المجلس إدارة **البرنامج** على كفالة حصول وظائف الرقابة الرئيسية على التمويل الكافي ومواصلة **البرنامج** استثماراته في موظفيه وثقافة مكان العمل. وأكد الأعضاء أهمية إجراء اتصالات شفافة ومناسبة التوقيت مع المجلس والجهات المانحة، ولا سيما بشأن تنويع مصادر التمويل والشراكات وتنفيذ حلول مبتكرة، وكلها يمكن أن تنطوي على مخاطر تشغيلية. وفي هذا السياق، قال أعضاء المجلس إنهم يرحبون بمشروع الضمان العالمي والأعمال الأخيرة لتعزيز الرصد والرقابة. وأوصى أحد الأعضاء **البرنامج** بأن يضع استراتيجية طويلة الأجل لآلياته الخاصة بالرصد. وشجع عدة أعضاء **البرنامج** على زيادة حصة المشتريات المحلية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق في شراء الأغذية.

104- وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن آثار التجميد الحالي المفروض على تعيين الموظفين؛ وخطط الإدارة لتحسين العمليات المؤسسية للوصول بها إلى المستوى الأمثل؛ والمبادرات المؤسسية الحاسمة المتعلقة بموظفي **البرنامج** وبناء القدرات و"الملاءمة للمستقبل"؛ وتخصيص تمويل إضافي لميزانية دعم البرامج والإدارة في المكاتب القطرية، وتمويل الأعمال المتعلقة بالأولويات الشاملة.

105- وقال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى تلقي تحديثات منتظمة عن مشروع الضمان العالمي، والهيكل التنظيمي الجديد **للبرنامج**، والأولويات المحددة للفئات السكانية المستهدفة، وتمويل المبادرات المؤسسية الحاسمة، وطلبوا من إدارة **البرنامج** أن تُدرج في خطط الإدارة المقبلة ملحقا يوضح تكاليف الدعم غير المباشرة للمكاتب القطرية. وطلب الأعضاء أيضا إلى **البرنامج** عقد مشاورة غير رسمية حول مبادرة تحسين وتبسيط نموذج دعم المكاتب القطرية وتقديم تقرير عن نتائج مختلف مبادراته في مجال بناء القدرة على الصمود.

106- وردت الإدارة على ما طُرح من نقاط. وذكرت أن المخصصات الإضافية المرصودة في ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية تُغطي تكاليف الحفاظ على الهيكل الأساسي للمكاتب وضمان المعايير الدنيا للرقابة. وترد في ملحق بخطة الإدارة تفاصيل عن المبادرات المؤسسية الحاسمة المقررة والجارية؛ وأُدرجت في تقرير الأداء السنوي تحديثات عن أداء المبادرات المؤسسية الحاسمة. وتستند المبادرة المؤسسية الحاسمة بشأن "الملاءمة للمستقبل" إلى المبادرة المؤسسية الحاسمة المتعلقة بتمويل القطاع الخاص، وخُصصت لاثنتين من المبادرات المؤسسية الحاسمة الجارية أموال مُرحلة ولم تتطلب هاتان المبادرتان تمويلا إضافيا من ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024. واستُبعدت الوظيفتان المتعلقتان بالرقابة والضمان من التجميد المفروض على عملية تعيين الموظفين؛ ويمكن للوظائف الأخرى أن تطلب من شُعبة الموارد البشرية إعفاءها من ذلك التجميد. وغُطيت تكاليف معظم العمل المتعلق بالأولويات الشاملة من خلال ميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية؛ وارتبطت 9 في المائة تقريبا من تكاليف الموظفين في الميزانية الأساسية بالأولويات الشاملة.

2023/EB.2/4 بدل السكن للمديرة التنفيذية

107- ذكّر الرئيس المجلس بأن اللجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية نظرتا في بدل السكن للمديرة التنفيذية، وكليهما قدم المشورة.

108- وفي تقديمها للبند، ذكّرت إدارة **البرنامج** أن استعراض بدل السكن للمديرة التنفيذية قد جرى إثر تعيينها في أبريل/نيسان 2023. وقد حلّل **البرنامج** البيانات التي نشرها مؤشر أسعار المستهلك في إيطاليا والتي تغطي الفترة بين مارس/آذار 2017 ومارس/آذار 2023 والمؤشر الموحد لأسعار المستهلك للفترة ذاتها الصادرة عن المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تلك المرتبطة بالإسكان، والمياه، والكهرباء، والوقود. وتم التعاقد أيضا مع شركة عقارية دولية لضمان الموضوعية والاستقلالية. واستنادا إلى التحليل، أوصت الأمانة العامة بزيادة مخصصات تسديد تكاليف بدل السكن للمديرة التنفيذية من مبلغ 000 160 يورو إلى 000 170 يورو سنويا. إنما المديرة التنفيذية أبدت استعدادها لإبقاء بدل السكن عند المعدل الذي تم تحديده عام 2017.

109- ووافق المجلس على اقتراح المديرة التنفيذية، وقرر تحديد بدل السكن بمبلغ 000 160 يورو سنويا، متضمنا الخدمات والمرافق، حتى إشعار آخر.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

110- قدمت مديرة التقييم الرؤى والتوصيات المنبثقة عن تقييمي الخطتين الاستراتيجيتين القطريتين لكمبوديا ونيبال، فقالت إن **البرنامج** كان سريعا في استجابته لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفا، وكان متوافقا إلى حد كبير مع الأولويات الوطنية. وأضافت أن الخطتين الاستراتيجيتين القطريتين تُشكلان إطارا استراتيجيا مناسبا، ولكنهما تفتقران إلى صياغة واضحة لتكامل أنشطة الاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود. واكتسبت التغذية المدرسية زخما في حسن أثبتت أنشطة تعزيز القدرات القطرية قيمتها، ولكن عدم وجود مؤشرات ذات مغزى حال دون إجراء تقييم كامل لاستدامة تعزيز القدرات.

111- وعلى الرغم من أن العمل في مجالي الأمن الغذائي والتغذية قد فاق التوقعات في كمبوديا، يمكن تعزيز الروابط بين العمل القائم بذاته في مجال التغذية وجهود التعميم. وقالت مديرة التقييم إن المساعدة المباشرة فعالة، ولكن التغطية الواسعة تحد من أثرها على قدرة المجتمع المحلي على الصمود. وكان التنفيذ فعالا، وقُدمت الاستجابة لحالات الطوارئ في الوقت المناسب، على الرغم من استمرار التحديات، بما في ذلك استمرارها بسبب "الصوامع المنعزلة" الداخلية والنُهج القائمة على المشروعات.

112- وفي نيبال، أُدمجت المنظورات الجنسانية بصورة جيدة في **البرنامج**، ولكن النهج المتبع في كمبوديا كان يمكن أن يكون أكثر تطورا. وعلى الرغم مما تحقق من تحسينات، فإن الاهتمام بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمساءلة أمام السكان المتضررين لا يزال محدودا في كلا البلدين. وحُددت أيضا فرص لتعزيز العمل على المستوى المجتمعي، وهياكل التوظيف، والشراكات الاستراتيجية.

113- وشملت توصيات تقييم الخطتين الاستراتيجيتين القطريتين الجديدتين إدخال تحسينات على التركيز الاستراتيجي **للبرنامج** من أجل تحسين التكامل بين الأنشطة الإنسانية والإنمائية والوصول بالفعالية إلى أقصى حدودها؛ ووضع استراتيجيات للشراكة؛ ونقل المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى الحكومات؛ ودعم الحكومات في تصميم برامج التغذية والبرامج المراعية للمنظور الجنساني وتحسين قدرتها على تحليل البيانات؛ وتعزيز الرصد والتقييم؛ وزيادة تعميم الإدماج والمساءلة أمام السكان المتضررين.

114- ووجه المدير الإقليمي الشكر إلى مكتب التقييم على عمله، فقال إنه يوافق بصفة خاصة على النتيجة التي تؤكد ضرورة اتباع نهج أكثر شمولا في تعزيز القدرات في حين يحوّل **البرنامج** تركيزه إلى تقديم الدعم إلى الحكومات في المراحل الأوّلية وتعزيز النُظم الوطنية.

115- وأخذ أحد أعضاء المجلس الكلمة ليُعرب عن دعم بلده تنفيذ توصيات التقييم، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأشار المدير الإقليمي إلى أن المنطقة استفادت من هذا التعاون في الماضي وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة العمل في هذا المجال.

2023/EB.2/5 الخطة الاستراتيجية القطرية لكمبوديا (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 3)

116- قدمت المديرة القطرية الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وأوضحت أن مكتب **البرنامج** في كمبوديا يواصل الانتقال من المساعدة المباشرة نحو تعزيز مواطن القوة لدى الحكومة. واسترشادا بالاستراتيجية الشاملة وإطار الرصد، تشمل الخطة الاستراتيجية القطرية مواضيع الحماية الاجتماعية والنُظم الغذائية والتحول وإدارة الكوارث. وسيجري تشجيع توليد الأدلة واستخدامها، وكذلك التدخلات الشاملة التي تُلبي الاحتياجات المتنوعة، وتتصدى للمعايير الاجتماعية الضارة، وتحقق التمكين للمرأة، وتُعزز المساءلة الاجتماعية. وسينصب التركيز في الخطة الاستراتيجية القطرية على الشراكات، وتقييم المخاطر، والرقابة، وتعميم المسائل الشاملة.

117- وأعرب الكثير من أعضاء المجلس عن تأييدهم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ولا سيما تكامل توصيات التقييم والاهتمام بالسياق المحلي ومخاطر المناخ والرصد. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لاستخدام المدارس كمنصة للتثقيف التغذوي والتغيير السلوكي المتصل بالصحة، وقالوا إنهم يعترفون بالتقدم الكبير الذي تحقق في توسيع نطاق البرنامج الوطني للوجبات المدرسية. ورحب عدة أعضاء باعتزام **البرنامج** الدعوة إلى تطوير الأرز المقوى واستخدامه، ولا سيما في إطار نهج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وأشار أحد الأعضاء إلى إمكانية توسيع نطاق أنشطة **البرنامج** لكي تغطي جميع الأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

118- وشجع أحد الأعضاء **البرنامج** على تبادل الدروس المستفادة مع شركائه من أجل بناء القدرة الجماعية على الاستجابة للاحتياجات الإنمائية. وحث عضو آخر **البرنامج** على إيلاء عناية كافية للقدرات المحلية من أجل تحسين التنفيذ والفعالية المؤسسية وضمان الاستدامة. وشجع الأعضاء **البرنامج** أيضا على مواصلة تحسين اللوجستيات الوطنية والدولية وسلاسل الإمداد والتعاون الوثيق مع المنظمة الدولية للحماية المدنية من أجل التدخلات في مجال القدرة على الصمود.

119- وأعرب أحد الأعضاء عن تقديره لخطط تجريب مؤشرات جديدة واستخدامها، وقال إنه يتطلع إلى تلقي معلومات عن آخر المستجدات بشأن وضع تلك المؤشرات. وتساءل عضو آخر عما إذا كان **البرنامج** سيقوم، في ضوء ما حققته كمبوديا من تقدم،

بتقليص عملياته والسماح للمنظمات الأخرى التي تُركز على التنمية بتولي زمام بعض الأنشطة، ولا سيما في ضوء النقص الحالي في التمويل.

120- وردا على تعليقات المجلس، أكدت المديرة القطرية أن المكتب القطري يركز على وضع استراتيجية واضحة بشأن تعزيز القدرات لتيسير رصد الأنشطة في هذا المجال. وفي ما يتعلق بمسألة الشراكات، ذكرت مديرة التقييم أن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية خلص إلى أن **البرنامج** يرتبط بعلاقات شراكة قوية مع الوكالات الشقيقة في كمبوديا، ولا سيما مع منظمة الأغذية والزراعة؛ وفي ما يتعلق بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، تدعو التوصية إلى ربط الشراكات بمسألة الاستدامة التشغيلية.

121- وتناول المدير الإقليمي مسألة التنسيق بين مختلف المنظمات، ولا سيما في مجال التنمية، فقال إنه يوافق على ضرورة تعزيز العمل المشترك وزيادة المواءمة في الإقليم. ولكنه استطرد قائلا إن الحكومة والجهات المانحة الإنمائية ترى أن **البرنامج** شريك ذوو مصداقية في كمبوديا، وهو ما يتضح من تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023 الذي تجاوز الميزانية الأصلية. ومولت الجهات المانحة الإنمائية بالفعل أكثر من 50 في المائة من الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وقدمت الحكومة أيضا تمويلا لتنفيذها. وبالنظر إلى التمييز بين الميزانيتين الإنسانية والإنمائية، فإن ذلك لا يعني تلقائيا أن انخفاض تمويل المبادرات الإنمائية في كمبوديا سيكون مصحوبا بزيادة في تمويل الاستجابة الإنسانية في أماكن أخرى. وأضافت مساعدة المديرة التنفيذية أنه في ظل تحول **البرنامج** إلى دور تمكيني، ستُتاح فرصة للعمل مع الشركاء في توضيح الحدود وتحديد الفرص للعمل في مجال القدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ والأمن الغذائي.

122- وفي رسالة مسجلة بالفيديو، أعرب سعادة الدكتور Hangchuon Naron، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والشباب والرياضة في كمبوديا، عن امتنانه للتعاون العميق الجذور مع **البرنامج** الذي ساهم في تهيئة مسار التنمية في بلده. وأكد أن الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع أولويات الحكومة والتطلعات الوطنية، وأكد من جديد التزام حكومة بلده بالعمل من أجل تحقيق الملكية الكاملة لبرنامج التغذية المدرسية.

2023/EB.2/6 الخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 9)

123- قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة التي تتواءم مع أولويات الحكومة وتستجيب لتوصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية. ويهدف **البرنامج** من خلال هذه الخطة إلى تسريع جهود التحول من المساعدة المباشرة إلى الدعم التقني عن طريق تحسين إدماج تعزيز القدرات القطرية في التدخلات في إطار كل حصيلة من حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيشمل العمل مع الحكومة الحماية الاجتماعية، وتحويل النُظم الغذائية، والوجبات المدرسية، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وسيُعطي **البرنامج** الأولوية للفئات السكانية المهمشة وسيعمل في شراكة مع الهيئات الإدارية على كل مستوى ومع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وسيستمر التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك مع مؤسسات البحوث، كما ستستمر جهود تنويع مصادر التمويل.

124- ووجه أعضاء المجلس الشكر إلى **البرنامج** على استجابته للزلزال الذي تعرضت له نيبال مؤخرا، ورحبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ولا سيما إدراج توصيات التقييم، والتركيز على التغذية، ودعم سُبل كسب العيش، وتعزيز القدرات، والاستجابة للأزمات. وقال أحد الأعضاء إنه يؤيد النهج المتكامل للخطة الاستراتيجية القطرية، ودعم استراتيجية التغذية الوطنية، والمشاركة بدور الاستراتيجي في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، وزيادة الاهتمام بتغيُّر المناخ وبناء القدرة على الصمود. وأكد عضو آخر قيمة التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

125- وفي ما يتعلق بالتغذية المدرسية، قال الأعضاء إنهم يشجعون **البرنامج** على الإبقاء على النهج المستجيب للصدمات، بما في ذلك أثناء نقل المسؤولية عن **البرنامج**. وأضاف الأعضاء أن على المنظمة أن تستكشف الروابط بين الاستثمارات في القدرة على الصمود والتحسينات في الأمن الغذائي، والنظر في تعزيز الرصد والتخطيط والتنسيق. وينبغي تعزيز العمل الاستباقي القائم على التنبؤات والاستهداف بالتعاون الوثيق مع الحكومة المحلية.

126- ودعا أعضاء المجلس **البرنامج** إلى زيادة تكامل برامجه، ودعم توجيه برامج الحماية الاجتماعية والتعليم بفعالية إلى النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات المهمشة اجتماعيا، وضمان مراعاة ترتيبات نقل المسؤولية عند تصميم التدخلات.

127- وطلب أحد المراقبين مزيدا من التوضيح بشأن التعاون مع الحكومات الاتحادية وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية، ومساهمة الخطة الاستراتيجية القطرية في الخطة السادسة عشرة للحكومة. وأوصى بزيادة التركيز على دور حكومات المقاطعات والحكومات المحلية في تعزيز قدرات المزارعين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، ولا سيما في إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية؛ وضرورة النظر أيضا في توسيع قاعدة الشركاء الدوليين في إطار هذه الحصيلة.

128- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على دعمهم، وقال إنه يحيط علما بتعليقاتهم بشأن زيادة تعزيز القدرات القطرية ومواصلة التركيز على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وتعزيز ترتيبات الرصد. وفي ما يتعلق بالتعاون مع سلطات المقاطعات والسلطات المحلية، أوضح المدير القطري أن **البرنامج** يعتزم العمل مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى من أجل زيادة إدارة المشروعات وتعزيز المهارات التقنية لدى تلك الهيئات، بما يشمل صغار المزارعين والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة. وقال إن أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية تجمع بين التنفيذ المباشر والمساعدة التقنية للحكومات على جميع المستويات، وتعتمد على البرامج القائمة، مثل برنامج دعم البنية التحتية المحلية الذي يدعم إجراءات الحكومات المحلية في مجالات التعافي الأخضر وتهيئة فرص العمل والبنية التحتية المحلية القادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

129- وفي ما يتعلق بالخطة السادسة عشرة للحكومة، أشار المدير القطري إلى أن تلك الوثيقة لم تكن متاحة عند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية؛ ومع ذلك، أشارت مذكرة مفاهيمية أصدرتها الحكومة مؤخرا إلى التوافق الوثيق بين الخطة الجديدة والخطة الاستراتيجية القطرية. وسيقوم **البرنامج**، بناء على طلب الحكومة، بتعديل الخطة الاستراتيجية القطرية لدعم تنفيذ الخطة السادسة عشرة.

130- وأكد المدير الإقليمي أهمية التدخلات المترابطة وزيادة الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة الإنمائية ونهج "عدم ترك أي شخص خلف الركب" وكلها سمات بارزة في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. وأضاف أن التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنمائية على المستوى المحلي يمثل أحد الاعتبارات الرئيسية الكفيلة ببذل جهود منظمة وفعالة في مجال بناء القدرات.

131- وفي رسالة مسجلة بالفيديو، وصف السيد Krishna Hari Pushkar، وزير المالية في نيبال، **البرنامج** بأنه يرتبط بعلاقة شراكة عريقة مع الحكومة في تحقيق هدف القضاء التام على الجوع. ومن خلال الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ستواصل نيبال العمل مع **البرنامج** لتعزيز قدرتها الوطنية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والحد من ضعفها في وجه آثار تغيُّر المناخ، وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

2023/EB.2/7 تقرير موجز عن تقييم الاستجابة المؤسسية لحالات الطوارئ في ميانمار (2018-2022)، ورد الإدارة عليه

2023/EB.2/8 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لميانمار (2024-2025)، ورد الإدارة عليه

132- أشارت مديرة التقييم في العرض الذي قدمته إلى أن **البرنامج** حقق زيادة كبيرة في الاستجابة للأزمات المتداخلة في ميانمار وأن المنظمة حققت نتائج إيجابية في مجال الأمن الغذائي، وإنشاء الأصول، ومعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل، على الرغم من التحديات الكبيرة. أوقف استيلاء الجيش على السلطة في عام 2021 التقدم المبكر في بناء نظام حماية اجتماعية عام وأثر على برنامج الوجبات المدرسية. ومن المرجح وجود فجوات كبيرة في التغطية في المناطق التي يتعذر الوصول إليها. وقدم التقييم أربع توصيات بشأن الحفاظ على المرونة التشغيلية، ورفاه الموظفين، وقدرة **البرنامج** على العمل على نطاق واسع؛ وتحقيق الاتساق في عمليات صنع القرار الداخلية، ولا سيما في وجه الخيارات الأخلاقية والعملية الصعبة؛ وتعديل عمليات جمع البيانات النوعية والمجتمعية؛ واستخدام الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لاختبار منظور أوسع للقدرة على الصمود وإدماجه تدريجيا في جميع برامج **البرنامج** في ميانمار.

133- ورحب المدير القطري بنتائج التقييم وتوصياته التي كانت أساسية في صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الجديدة. ووصف الإجراءات المقررة في إطار الاستجابة للتوصيات الأربع، ثم انتقل إلى تقديم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي سيقوم **البرنامج** من خلالها بتقديم مساعدات إنقاذ الأرواح إلى المجتمعات المحلية الضعيفة المتضررة من الصدمات؛ والسعي إلى تعزيز سُبل كسب العيش والقضاء على سوء التغذية؛ ومواصلة الدعوة إلى وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين إليها؛ وتعزيز قدرة الشركاء على الاستجابة؛ وإدماج الحماية والمساءلة في برامجه المراعية لظروف النزاع. وأضاف أن المرونة والالتزام بالمبادئ الإنسانية والمساءلة والتعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة في المجال الإنساني ستظل أولويات رئيسية طيلة فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

134- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** وشركائه لما قاموا به من عمل في ميانمار في ظروف بالغة الصعوبة، وقالوا إنهم يؤيدون توصيات التقييم، ولا سيما التوصية 2. ورحب الأعضاء بالخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وبتركيزها المستمر على الوجبات المدرسية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود والشراكات المحلية والمساواة بين الجنسين والإدماج والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمساعدات الغذائية والنقدية المقدمة إلى الأشخاص المتضررين من الأزمات، ولا سيما الأشخاص الذين يعانون من النزوح الطويل الأجل، وكذلك التزام **البرنامج** بجمع بيانات مصنفة. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن تأييده لجمع البيانات الأساسية وتبادلها بفعالية مع الشركاء في مجال العمل الإنساني، والرصد القوي للأنشطة لضمان فعالية البرامج.

135- وفي مجال الوجبات المدرسية، رحب أعضاء المجلس بتعزيز المشتريات المحلية، بما في ذلك الأرز المقوى، وبخطط تعزيز قدرة لجان إدارة المدارس. وقال أحد الأعضاء إنه يؤيد التركيز الاستراتيجي **للبرنامج** على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام واستخدام الاستهداف القائم على الضعف.

136- وحث أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة الاهتمام الصريح بالمخاطر، بما في ذلك ما يتعلق منها بتحويل الأغذية، والنظر في كيفية تقاسم المخاطر مع شركائه المتعاونين. وأشار أحد الأعضاء إلى أهمية إجراء تقييم أو استعراض للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لإثراء عمليات التخطيط في المستقبل. وطلب عضو آخر من **البرنامج** مواصلة تقديم المساعدة في المناطق الحضرية، وشجع على إيلاء مزيد من الاهتمام للتماسك الاجتماعي، بما في ذلك التماسك بين الأديان والأعراق، من خلال مبادرات التوعية والاتصال.

137- وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن خطط تسليم المسؤولية عن الأنشطة إلى المنظمات المحلية، والتنسيق بين **البرنامج** واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وصندوق سُبل كسب العيش والأمن الغذائي، والخطوات المقرر اتخاذها لضمان التآزر بين برامج الإغاثة والحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود. وطلب أحد أعضاء المجلس أن يُقدم **البرنامج** تقريرا عن حصة التمويل الموجه من خلال المنظمات المحلية، وأن يبين الطريقة التي يُيسِّر بها التمويل المتعدد السنوات الأخذ بهذا النهج. وأوصت عضوة أخرى في المجلس بأن تُشير الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بصورة أوضح إلى تحليل مدى مراعاة ظروف النزاع، وتساءلت عن الطريقة التي يخطط بها **البرنامج** لإدارة المخاطر التي ينطوي عليها تنفيذ استجابة إنسانية قائمة على المبادئ. وسألت أيضا عن الكيفية التي سيدعم بها **البرنامج** شركاءه المتعاونين وكيفية عمله مع أصحاب المصلحة من أجل تحقيق أقصى قدر من المساءلة أمام السكان المتضررين والكيفية التي يمكن بها لتعزيز قدرات الشركاء المحليين أن يُكمل أنشطة تعزيز القدرات الأخرى.

138- وحث الأعضاء **البرنامج** على وضع توجيهات مؤسسية بشأن اتباع نُهج شاملة وقائمة على المبادئ ومراعية للمخاطر في البيئات التشغيلية الصعبة. وقالوا إن جميع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني ينبغي أن تكون متسقة في تطبيقها نهجا قائما على المبادئ لضمان استجابة موحدة قوية لأي تدخل في الأنشطة الإنسانية. وأوصى الأعضاء باتخاذ تدابير قوية للتخفيف من المخاطر التي تُهدد السمعة، ولا سيما حملات الاتصال التي يتم تنظيمها مع المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني. وأضاف أن على **البرنامج** أن يدعم أيضا تنفيذ استراتيجية محورية الحماية للفريق القطري للعمل الإنساني في ميانمار، وأن يواصل دوره في الفريق العامل المعني بالحلول الدائمة في ولاية كاشين، والسعي في الوقت نفسه إلى استكشاف مواقع إضافية لهذا العمل.

139- وردا على تعليقات أعضاء المجلس وأسئلتهم، قدم كبير موظفي التقييم المسؤول عن إجراء التقييم مزيدا من التوضيح لفهم المخاطر التي يواجهها الشركاء المتعاونون في ميانمار، والتي تشمل مخاطر السمعة بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بسلامة الموظفين ورفاههم وإمكانية الوصول. وقال إن المكتب القطري ناقش هذه المخاطر مع شركائه، ولكن أثناء إجراء التقييم لم تكن هناك بروتوكولات أو موارد لمساعدة الشركاء في حالة التعرض لهذه المخاطر. وقُدمت توصية إلى **البرنامج** بأن ينظر في إنشاء عمليات لجمع التعقيبات من الشركاء المتعاونين لضمان عدم شعورهم بالتعرض لضغوط لأداء أنشطة تنطوي على مخاطر كبيرة؛ ويمكن أيضا رصد اعتمادات مالية للمساعدة في معالجة المخاطر الفعلية والمحتملة التي تُنقل إلى الشركاء المتعاونين.

140- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على تعليقاتهم البناءة التي قال إنها ستأخذ في الاعتبار عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وقال إن **البرنامج** ملتزم بالعمل مع الشركاء المتعاونين في ما يتعلق بالمخاطر المنقولة، بما في ذلك معالجتها من خلال التمويل الإضافي وزيادة الاتصالات. وأضاف أن موظفي **البرنامج** نفذوا مباشرة 20 في المائة من التدخلات وتعرضوا أيضا لمخاطر كبيرة. وكان التمويل المرن والمتعدد السنوات عاملا أساسيا في التمكين من تنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب وسمح **للبرنامج** بالتخطيط مع شركائه ودعمهم. وقال المدير القطري إن المكتب القطري يُنفذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، مع إعطاء الأولوية للاستهداف والرصد وإدارة الهوية في مجال المساعدات القائمة على النقد. وأضاف أن مراعاة ظروف النزاع ما زالت آخذة في التطور، ومن المقرر إجراء مزيد من الدراسات لضمان قدرة **البرنامج** على التعامل مع المخاطر المستمرة وضمان عدم تسبب عملياته في أي أضرار. وقُدمت استثمارات كبيرة في العمليات في المناطق الحضرية حيث يعمل **البرنامج** مع الشركاء، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ولا سيما في مجال الحماية الاجتماعية. وفي ما يتعلق بضمان دعم القدرة على الصمود، أوضح المدير القطري أن **البرنامج** سيسعى قدر المستطاع إلى استخدام الموارد لتقديم مساعدات إنقاذ الأرواح من أجل دعم إعادة توطين الأشخاص في حالات النزوح الممتد. وقال أيضا إن التمويل المرن مطلوب للأنشطة الحيوية في مجالات الوجبات المدرسية والتغذية والقدرة على الصمود ودعم سُبل كسب العيش.

141- وشدد المدير الإقليمي على التزام **البرنامج** بتقديم المساعدة الإنسانية القائمة على المبادئ، وأشار إلى أن المنظمة زادت من قدرتها على الوصول إلى النازحين حديثا بمقدار سبعة أضعاف مقارنة بالشهر الماضي؛ وأن 75 في المائة من هذا التوسع قد تحقق من خلال الوصول عن طريق التفاوض، مما أتاح **للبرنامج** إنجاز عمله بمزيد من اليقين وبطريقة أكثر انسجاما مع المعايير الدولية للتقييم والرصد والإشراف. ومن الصعب تقديم المساعدة الإنسانية القائمة على المبادئ في المناطق التي يتعذر الوصول إليها في ميانمار، حيث تواجه بعض الجهات الفاعلة صعوبات في التقيُّد بمبدأي الاستقلال والحياد. ويعمل **البرنامج** مع المجتمع الإنساني للتعرف على هذه المخاطر وتحليلها وتقاسمها.

142- وفي ما يتعلق بالمخاطر التي تُهدد السمعة، أشار المدير الإقليمي إلى ازدياد الانقسام داخل المجتمعين الإنساني والدولي في ميانمار. وقال إنه يوافق على أن تعزيز الاتصالات من جانب **البرنامج** والأمم المتحدة مسألة بالغة الأهمية لمواجهة ذلك، ولكنه قال إن هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لضمان تضافر الجهات الفاعلة وعملها بطريقة متسقة وموحدة.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

2023/EB.2/9 الخطة الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 4)

143- قدمت مديرة التقييم تقرير تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية التي قام **البرنامج** من خلالها بتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية في مجالات التغذية والحماية الاجتماعية والاستعداد لحالات الطوارئ وإدارة سلسلة الإمداد. وقالت إن كفاءة البرمجة وفعالية التدخلات في مجال القدرة على الصمود قيدتها المسائل المتصلة باتساق البرامج، والتمويل، والتنسيق بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وقدرات الموارد البشرية، وبيانات الرصد. وشملت التوصيات الست المقدمة في تقرير التقييم زيادة مواءمة عمليات

البرنامج مع وضع البلد المتوسط الدخل من الشريحة العليا، ووضع استراتيجية للانتقال من تعزيز القدرات إلى المساعدة التقنية المدفوعة بالطلب، وزيادة الاهتمام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والإدماج والمساءلة أمام السكان المتضررين.

144- وأكد المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، لدى عرضه رد الإدارة على التقييم، أن التوصيات قد أُدمجت في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للجمهورية الدومينيكية. وقال إن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تُركز، من خلال نهج شامل ومتكامل، على تعزيز الحماية الاجتماعية وإدارة مخاطر الكوارث، والنُظم الغذائية، من أجل تقليص احتياجات الفئات الأكثر ضعفا وتعزيز تنميتها. وأنشئت أفرقة عاملة لضمان تحسين التكامل بين كيانات الأمم المتحدة العاملة في البلد. وتشمل الخطة الاستراتيجية القطرية نُهجا بشأن الاستدامة البيئية، والحماية، وتعميم التغذية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

145- وأعرب أعضاء المجلس عن رضاهم حيال إدماج نتائج التقييم وتوصياته في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ولا سيما أعربوا عن تقديرهم للتركيز على تحقيق الاتساق، وكذلك في المكونات المتعلقة ببناء القدرات، وإدارة المخاطر، والوجبات المدرسية. ورحب الأعضاء بجهود تعزيز آليات التنسيق، وكذلك بدعم العمل المشترك بين هايتي والجمهورية الدومينيكية في مجالات مثل تغيُّر المناخ، والاستجابة لحالات الطوارئ، وتنمية المناطق الحدودية.

146- وأشاد الأعضاء بالجمهورية الدومينيكية لدورها في التصدي للتحديات التي تواجهها هايتي، وأشاروا إلى الضغوط الواقعة على برامج الحماية الاجتماعية بسبب زيادة الهجرة التي تُشكل تحديا يواجهه الكثير من بلدان الإقليم. وأكد أحد أعضاء المجلس من جديد دعم بلده للجهود الوطنية الرامية إلى إحداث تحول في النظام الغذائي، وتحسين القدرة على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية، وتحسين نظام الضمان الاجتماعي.

147- وسلط أعضاء المجلس الضوء على أهمية تعزيز التعاون مع الحكومة، ولا سيما في مجال العمل المناخي، والأمن الغذائي الإقليمي، والعمل الاستباقي، وإجراءات العمل الموحدة، وغير ذلك من تدابير الحد من مخاطر الكوارث. وأعربت إحدى عضوات المجلس عن تأييدها إنشاء صناديق ووضع إجراءات للكوارث من أجل بناء قدرات الحكومات المحلية في مجال الاستجابة السريعة للكوارث؛ وقالت إنها تُرحب بالتزام **البرنامج** بتمويل تقييم لأثر العمل الاستباقي، وأعربت عن تطلعها إلى استعراض النتائج المتصلة بفعالية المساعدة النقدية في هذا الصدد. وأضافت أن فعالية جمع البيانات وتحقيق الشفافية وقوة الرصد من الأمور الأساسية.

148- وأعرب المدير القطري عن شكره لأعضاء المجلس على تعليقاتهم، وأضاف أن الخطة الاستراتيجية القطرية تهدف إلى إحداث تأثير مضاعف في الإقليم لدعم الأخذ بالممارسات الجيدة التي يمكن تكرارها في أماكن أخرى. وقال إن الابتكار عامل أساسي في التصدي لتحديات التمويل، وتحقيق عمليات أفضل في ما يتصل بالبيانات، وتحسين إدماج البيانات الموثوقة من مجموعة متنوعة من المؤسسات. وقال إن العمل الاستباقي يزداد أهمية في ضوء أزمة المناخ، ويلزم الأخذ بنهج شامل لتحسين استدامة النُظم الغذائية.

149- ووصف سعادة السيد José Ramón Holguín Brito، نائب وزير الرصد والتنسيق الحكوميين في الجمهورية الدومينيكية، **البرنامج** بأنه شريك مهم لبلده، مشيرا إلى العمل المشترك في المسائل المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث، والنُظم الغذائية، والمساواة بين الجنسين، والسمنة لدى الأطفال. وأعرب عن ترحيبه بالموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وقال إن بلده ملتزم بمواصلة التعاون الدولي والشفافية في البرمجة واستخدام الأموال ودعم أشد الناس حاجة.

2023/EB.2/10 الخطة الاستراتيجية القطرية لهايتي (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 6)

150- قدمت مديرة التقييم لمحة عامة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية، فقالت إن **البرنامج** ساعد من خلال تلك الخطة على تحسين استهلاك الأغذية وتقليل الاعتماد على استراتيجيات التصدي السلبي. وعلى الرغم من نجاح **البرنامج** في تكييف الخطة من أجل مساعدة أعداد كبيرة من الأشخاص في ظل ظروف تشغيلية صعبة، إستمر عموما تدهور الأمن الغذائي والتغذية، مما يدل على عدم إمكانية تدارك الحالة من خلال المساعدة الطارئة وحدها. وتعثرت جهود معالجة الأسباب الجذرية بسبب القيود التي فرضها

السياق وقيود التمويل، وفي حين أن التوسع في توفير الوجبات المدرسية كان له أثر إيجابي على التعلم ومعدلات البقاء في المدرسة والتغذية، أدى عدم كفاية التمويل إلى عدم اتساق التدخلات في مجال التغذية، ولم يتمكن **البرنامج** من توسيع برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية أو التحويلات النقدية من أجل الحماية الاجتماعية. وقدم التقييم خمس توصيات في مجالات تشمل الشراكات، وتعبئة الموارد، والاستهداف وتعزيز القدرات في ما يتصل بالقضايا الشاملة، مثل المساواة بين الجنسين، والحماية، وتغيُّر المناخ.

151- وقدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لهايتي، فقال إن نحو 4 ملايين شخص يواجهون الجوع الحاد في سياق عنف العصابات والتدهور الاقتصادي وأزمة المناخ. واسترشادا بنتائج التقييم، ستزيد الخطة الجديدة تركيز **البرنامج** على معالجة الدوافع الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وبناء قدرة المؤسسات الوطنية، مع الحفاظ على القدرة الحيوية **للبرنامج** على تقديم الاستجابة الإنسانية. وسيسعى **البرنامج**، من خلال المشتريات المحلية والتحويلات القائمة على النقد، إلى تحفيز الاقتصاد المحلي، وسيواصل في الوقت نفسه دعم الحماية الاجتماعية والوجبات المدرسية وسُبل كسب عيش المزارعين في هايتي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. وستُدمج الاحتياجات المحددة للنساء والأطفال الذين يتأثرون بشكل غير متناسب بالعنف وانعدام الأمن الغذائي، بصورة منهجية في جميع أنشطة **البرنامج**، وسوف يستثمر **البرنامج** في الشراكات المحلية والتكنولوجيا ويضمن اتباع نهج يراعي النزاعات على نطاق الخطة الاستراتيجية القطرية، مما يساهم في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

152- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وأشادوا **بالبرنامج** لما يقوم به من عمل في هايتي. وأعربوا عن القلق من إمكانية أن يؤدي العنف في البلد إلى مزيد من النزوح وعدم الاستقرار الإقليمي على نطاق واسع. وقالوا إنهم يأملون أن تُساعد بعثة الأمم المتحدة الأمنية لهايتي المنشأة حديثا على احتواء العنف. وأضافوا أن من الضروري للتصدي للجوع في البلد زيادة التمويل واتساقه والمشاركة الدولية في التصدي للتحديات البنيوية الشاملة التي تواجهها هايتي. وسلط أحد أعضاء المجلس الضوء على أهمية الابتكار والعمل الاستباقي والشراكات الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة على جميع المستويات في هايتي. وأشار عدة أعضاء إلى الوجبات المدرسية والمشتريات المحلية باعتبارهما آليتين قويتين لدعم المجتمعات المحلية والتنمية الطويلة الأجل.

153- وفي ضوء مخاطر الحماية التي تبعث على القلق، حث الأعضاء **البرنامج** على ضمان الوصول الآمن إلى المساعدة وتصميم تدخلات تراعي الاحتياجات، والمشاركة في توفير التدريب لأصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمعات المحلية وتعزيز إجراءات الإبلاغ والإحالة الداخلية. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن دعمهم الجهود المستمرة لبناء علاقات مع الشركاء الحكوميين، وتعزيز جمع البيانات والرصد، وتعزيز شفافية نهج **البرنامج** في الاستهداف، وإدماج الأولويات الشاملة.

154- وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن خطط **البرنامج** للمشاركة في تعزيز القدرات المتعلقة بالوجبات المدرسية، وجهوده لتحقيق توازن واقعي بين الاستجابة لحالات الطوارئ وأنشطة بناء القدرة على الصمود، وتقسيم المسؤوليات بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة و**البرنامج** في ما يتعلق بعمليات الفحص المتصلة بسوء التغذية والوقاية منه، ولا سيما في ضوء المبادئ التوجيهية التي أصدرتها مؤخرا منظمة الصحة العالمية. وطلب بعض الأعضاء تقديم أمثلة ملموسة عن كيفية تعميم مراعاة ظروف النزاع والعمل المناخي في الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وطلبوا أيضا تفاصيل عن الأنشطة المقرر إجراؤها في هايتي ضمن إطار خطة عمل **البرنامج** المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر. وتساءل أحد الأعضاء عن خطط معالجة المسائل الهيكلية عن طريق الترويج للسلع الغذائية المحلية وعما إذا كانت ستُبذل جهود لتحسين قدرة المؤسسات الوطنية على منع العنف الجنسي والجنساني.

155- وردا على أسئلة المجلس وتعليقاته، أكد المدير القطري أنه على الرغم من صعوبة بيئة العمل، من الممكن - بل من الضروري - تنفيذ أنشطة لبناء القدرة على الصمود، على النحو الذي تؤكده النتائج التي تحققت بالفعل في مجال التغذية المدرسية والحماية الاجتماعية وعلى النحو الموصى به في تقرير التقييم. وأضاف أن **البرنامج** استخدم في مجال التغذية المدرسية نهجا لامركزيا لتحقيق زيادة كبيرة في المشتريات المحلية مقارنة بالسنة الدراسية السابقة عندما ازداد بمقدار الضعف عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات غذائية منتجة في هايتي. وفي مجال الحماية الاجتماعية، عمل **البرنامج** مع الحكومة من أجل إنشاء شبكة تغطي معظم مناطق البلد الرئيسية، ونجح في إنشاء منصة رقمية لتحويل الأموال باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول.

156- ويُدرك **البرنامج** إدراكا تاما مخاطر الحماية التي تواجهها النساء والبنات في هايتي؛ وتُستخدم آليات للتعقيبات المجتمعية وعمليات الإحالة، ويشارك **البرنامج** في تمويل تكاليف موظف معني بالحماية في مكتب المنسق المقيم.

157- ومن الأهمية الحاسمة اقتران بعثة الأمم المتحدة الأمنية باستجابة إنسانية ممولة تمويلا كاملا لكي يتحقق الاستقرار في البلد. ويعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في تدخلات معالجة سوء التغذية، ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التمويل المناخي، ومع منظمة العمل الدولية في إنتاج الكاكاو، ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومع منظمة الأغذية والزراعة في المشتريات المحلية التي تحتاج إليها التغذية المدرسية.

158- وشدد المدير الإقليمي ومساعدة المديرة التنفيذية لإدارة البرامج ووضع السياسات، على أن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لهايتي تدخل بوضوح في نطاق ولاية **البرنامج** وتتسق تماما مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وأضافت مساعدة المديرة التنفيذية أن **البرنامج** يواجه تحديات تمويلية كبيرة في هايتي، وخاصة في ما يتعلق بتدخلات الاستجابة لحالات الطوارئ في المناطق التي يتعذر الوصول إليها. وأشارت إلى أهمية برامج القدرة على الصمود في الحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل، وذكرت أن جهود تعزيز الحماية الاجتماعية - وهي مجال تركيز رئيسي **للبرنامج** في هايتي - مؤثرة بشكل خاص، لأن هذه النُظم يمكن أن تصل إلى مليارات الأشخاص.

159- ورحب السيد Pierre Ricot Odney، وزير الشؤون الاجتماعية في هايتي، بالدعم المقدم لبلده، ووصف الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة بأنها امتداد لشراكة مثمرة منذ عشر سنوات بين حكومة بلده و**البرنامج**. وقال إن حكومة بلده تتعهد بتكثيف تعاونها مع **البرنامج** وتعبئة الموارد لضمان أن تكون التدخلات أكثر فعالية لشعب هايتي.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

2023/EB.2/11 الخطة الاستراتيجية القطرية لملاوي (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم والتوصيات الواردة في البند 6 أ) 7)

160- عرضت مديرة التقييم تقرير تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية، وأشارت إلى أنه على الرغم من تحديات التمويل والتشغيل، حقق **البرنامج** نتائج إيجابية في إطار كل حصيلة استراتيجية، ولا سيما من خلال نهجه المتكامل في البرمجة وعمله في مجال الحماية والتكيُّف البيئي والمناخي والمساءلة أمام السكان المتضررين. وأضافت أن التقييم طرح خمس توصيات في مجالات تشمل البرمجة المتكاملة، والتموضع الاستراتيجي، والشراكات، والمساواة بين الجنسين.

161- وقدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة التي استرشدت بمشاورات مجتمعية ومحلية ووطنية، وتُعبِّر عن نتائج التقييم وتوصياته. ومن بين التغييرات التي أُدخلت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية زيادة التركيز على الدور التمكيني **للبرنامج**، وإدماج النُهج المراعية للتغذية، وتعزيز إدارة المعرفة، وتوسيع أنشطة التغذية المدرسية المحلية، وتحديد أولويات التحويلات القائمة على النقد حيثما كان ذلك ملائما، واتباع نهج متكامل أقوى في بناء القدرة على الصمود. وقال إن الشراكات والنُهج المراعية للفوارق بين الجنسين والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات تُشكل مكونات مهمة في عمل **البرنامج** في ملاوي، وأن **البرنامج** يُعطي العناية الواجبة للضمانات حيال المخاطر وإدارة المخاطر والامتثال.

162- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وشجعوا **البرنامج** على تنفيذ جميع توصيات التقييم. وأكدوا قيمة الشراكات في تحقيق نتائج مؤثرة ومستدامة والحاجة إلى نُهج مبتكرة لضمان الأمن الغذائي في المستقبل، بما في ذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص والمشاركة الكاملة من جانب النساء والشباب. وأكد الأعضاء أن المرونة التشغيلية والحلول المصممة خصيصا لسياقات محددة، والتركيز على تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للاجئين والأشخاص الضعفاء الآخرين تُمثل شواغل رئيسية، وأكدوا أيضا أهمية التركيز على تعزيز النُظم الغذائية والحماية الاجتماعية.

163- وأشاد الأعضاء بالنهج المتعدد الأبعاد الذي تتبعه الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، والاستفادة من المدارس كمنصات لتقديم برامج الصحة والتغذية في المجتمع المحلي، وتحسين إدماج النُهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني. وحث أحد الأعضاء **البرنامج** على تطبيق هذه النُهج باستمرار في جميع البرامج؛ ودعا عضو آخر إلى زيادة جهود تفعيل السياسات الحكومية المرتبطة بالاستدامة والتحسين المنصف للنُظم الغذائية والحماية الاجتماعية.

164- وطلب أحد أعضاء المجلس من **البرنامج** أن يُقدّم مزيدا من التفاصيل عن أثر وضع ملاوي كبلد غير ساحلي على الأمن الغذائي. ودعا إلى توفير حُزمة متكاملة من الدعم لبناء القدرة على الصمود وسُبل كسب العيش المراعية للمناخ والتغذية لصالح الأُسر والمجتمعات المحلية، مشيرا إلى قيمة المساعدة التقنية للمزارعين ووضع سياسات أقوى بشأن حيازة الأراضي من أجل التنمية الزراعية على الأجل الطويل. وأشار إلى إمكانية تحقيق زيادات في الإنتاجية على المدى القصير من خلال توفير الأسمدة كمساعدة إنسانية، وطلب إلى **البرنامج** تقييم أثر هذا الدعم على الإنتاج المحلي من الأغذية.

165- وطلب الأعضاء أيضا مزيدا من المعلومات عما إذا كان المكتب القطري سيستخدم الرصد والتقييمات من برامج **البرنامج** الجارية لجمع أدلة عن الأعمال المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني والطريقة التي سيكفل بها **البرنامج** إبلاغ اللاجئين بالمساعدات المتاحة لهم.

166- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وقال إنه يوافق على أن الإنتاجية مشكلة في ملاوي، وأضاف أن الحكومة تُركز على مرحلة جديدة من الدعم الزراعي تشمل الأسمدة. وعلى الرغم من أن ملاوي بلد غير ساحلي فإن لها صلات جيدة مع الساحل عبر موزامبيق، كما أنها ترتبط ارتباطا جيدا بجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا، مما يُيسر لها الوصول إلى الأسواق. وأضاف أن النُهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني تحظى بالأولوية في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. وقال إن الاتصال باللاجئين واجه صعوبات بعد إدخال عملية للاستهداف؛ وأن التغيير في القيادة في أوساط مجتمع اللاجئين أدى إلى تحسن الحالة، وأن **البرنامج** عقد اجتماعات شهرية مع قيادات اللاجئين لشرح ترتيبات الجولة التالية من التوزيعات النقدية. وقال إن **البرنامج** يتجه بصورة متزايدة نحو استخدام البث الإذاعي للوصول إلى اللاجئين مباشرة.

167- وأكد مساعد المديرة التنفيذية لإدارة وضع البرامج والسياسات أهمية الشراكات القوية القائمة في ملاوي والبرامج المشتركة الجارية، بما في ذلك في المدارس وفي مجال الحماية الاجتماعية.

168- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكرت نائبة مدير إدارة الصحة والتغذية المدرسيتين وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في وزارة التعليم في ملاوي **البرنامج** على التزامه بتحسين الأمن الغذائي والتغذية وتلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية في بلدها. ورحبت بالخطة الاستراتيجية القطرية التي تتواءم مع أولويات الحكومة وستُساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2023/EB.2/12 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لناميبيا (2017-2023)، ورد الإدارة عليه

169- قدمت مديرة التقييم تقرير التقييم، وقالت إن التقييم كشف عن أن الخطة الاستراتيجية القطرية ملائمة ومتوائمة مع الأولويات الحكومية. وأضافت أن **البرنامج** حقق نتائج من خلال النُهج المبتكرة في تعبئة الموارد، وتعزيز قدرات الشركاء الحكوميين، وعمليات الطوارئ في إطار الاستجابة للجفاف وجائحة كوفيد-19. ونُفذت منذ عهد قريب مشروعات في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية والنُظم الغذائية، ولذلك لا يزال من السابق لأوانه الحصول على نتائج ملموسة. وأشار التقييم إلى الحاجة إلى تحسينات في مجالات تشمل جمع البيانات، والمسائل الشاملة، ونُظم الرصد وإدارة المعرفة.

170- واستعرضت المديرة القطرية الخطوط العريضة لبعض الإجراءات المتخذة في إطار الاستجابة لتوصيات التقييم الأربع، بما في ذلك جهود تعزيز التخطيط الاستراتيجي وتصميم الأنشطة وتنفيذ المشروعات؛ وتنقيح خطة الرصد للمكتب القطري؛ وإدخال البيانات الساتلية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتعزيز عمليات الرصد والتعلم والبحث؛ واتخاذ تدابير لتحسين إدماج المسائل الشاملة في تصميم التدخلات وتنفيذها.

171- وأعرب أعضاء المجلس عن الشكر **للبرنامج** على عمله في ناميبيا، وقالوا إنهم يرحبون بالأفكار الواردة في تقرير التقييم ومساهمتها في المساءلة والتعلم. وسلطوا الضوء على التوصيات المتعلقة بتعزيز نُظم الرصد والتقييم، وإدارة المعرفة، وتقييم المشروعات التجريبية كأولويات.

172- وقال أعضاء المجلس إنهم يلاحظون الضغوط المتزايدة على الأمن الغذائي الإقليمي بسبب النزاعات المتعددة والصدمات المتصلة بالمناخ وارتفاع الأسعار، ودعوا جميع الدول الأعضاء إلى دعم المديرة التنفيذية في تعبئة المزيد من الموارد لعمل **البرنامج** الحاسم الأهمية. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن دعمه عمل **البرنامج** مع المؤسسات الوطنية في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ووصف الأعضاء إدماج المنظور الجنساني، والمساءلة أمام السكان المتضررين، ومنصات الاتصال الفعالة للمستفيدين، بأنها شواغل رئيسية، وشجعوا **البرنامج** على الاستفادة من التنسيق الإقليمي القائم على الأدلة لتحالف الوجبات المدرسية من أجل توجيه جهود توسيع نطاق التغذية المدرسية.

173- وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن فرص بناء القدرات على مستوى الأنشطة، وعن نطاق التقييم في ما يتعلق بالعمليات التي تستهدف اللاجئين، ودعت إحدى العضوات **البرنامج** إلى أن يُعالج على وجه السرعة التقارير المتصلة بالشواغل المهمة بشأن الأمن الغذائي والحماية في مخيم أوسيري للاجئين؛ وأكدت أهمية التنسيق عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ما يتصل بعمليات التغذية للاجئين وضرورة ضمان حصول اللاجئين على حصص غذائية كافية وموثوقة.

174- وردا على أسئلة المجلس وتعليقاته، قالت مديرة التقييم إنها تُرحب بتقدير أغراض التعلم والمساءلة التي تهدف إليها التقييمات، وشكرت أعضاء المجلس على إدراج أدلة التقييم في التعقيبات المقدمة إلى **البرنامج**. وفي ما يتعلق بنطاق تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لناميبيا، أوضحت أن عمليات اللاجئين لم تكن موضع تركيز رئيسي لأن البلد استضاف عددا قليلا من اللاجئين أثناء إجراء عملية التقييم.

175- وأضافت المديرة القطرية أن **البرنامج** تولى قيادة بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات في مخيم أوسيري، وأن المنسق المقيم يقود جهود معالجة جميع ما طرح من مسائل. ورحبت بجميع التعقيبات المقدمة من المجلس، وقالت إن **البرنامج** سيُركز، في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، على تعزيز القدرة على الرصد والتقييم، وتنويع مصادر التمويل، وتعزيز العمل الاستباقي والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وتعزيز التنمية الريفية من خلال برامج الوجبات المدرسية وتعزيز الإدماج من خلال تكوين شراكات جديدة وبناء القدرات وتعميم المواضيع الشاملة.

176- ورحبت سعادة سفيرة ناميبيا بالتقييم وأشادت بعمل **البرنامج** في بلدها، ولا سيما في مجالات المساعدة الغذائية الطارئة وتعزيز قدرات الحكومة ووضع السياسات وتنفيذها.

المسائل التنظيمية والإجرائية

2023/EB.2/13 برنامج عمل المجلس التنفيذي لفترة السنتين (2024-2025)

177- قدم أمين عام المجلس التنفيذي برنامج العمل للفترة 2024-2025 المُحدِّد لتفاصيل البنود والوثائق التي سينظر فيها المجلس خلال تلك الفترة، والمتضمن جدولا زمنيا مؤقتا لاجتماعات الهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

مسائل أخرى

2023/EB.2/14 إقتراح لاستعراض التوصيات المنبثقة عن استعراض الحوكمة وإنشاء فريق عامل تابع للمجلس التنفيذي

178- ذكّر الرئيس المجلس بهدف استعراض الحوكمة والإنجازات التي تحققت منذ استهلاله في منتصف عام 2022. ودعا أعضاء المجلس إلى إقرار الاقتراح الذي أعدته هيئة المكتب للمرحلة المقبلة من العملية، والذي يشمل إنشاء فريق عامل مهمته استعراض

توصيات الخبيرة الاستشارية الخارجية وصياغة خطة للتنفيذ. وستتم دعوة الفريق العامل إلى تقديم تقريره النهائي للمجلس في موعد أقصاه دورته السنوية لعام 2024.

179- وأيد عدد من أعضاء المجلس الاقتراح، بمن فيهم عضو تحدث باسم إحدى القوائم، واصفين العملية بأنها طارئة نظرا إلى التحديات الضاغطة التي يواجهها **البرنامج**. واعتبر أحد الأعضاء أنّ تحديد مواعيد نهائية والالتزام بها أمر مهم، بينما رأى عضو آخر الاستعراض كجزء من عملية إصلاح أوسع، وأوصى بأن يلتمس الفريق العامل مشورة مراجع الحسابات الخارجي. وأتى بعض الأعضاء على ذكر أهمية الشفافية ضمن الفريق العامل وتجاه المجلس. وأفاد أحد الأعضاء أنه كان يفضل أن تكون عضوية الفريق العامل مفتوحة للسماح بمشاركة واسعة النطاق.

180- وفي ما يتعلق بالتوصيات التي سيستعرضها الفريق العامل، طلب أحد الأعضاء المزيد من المعلومات حول إمكانية استعراض توصيات من مبادرات حوكمة أخرى. واقترح عدد من الأعضاء الآخرين أنه يجب التركيز بشكل أساسي على توصيات الخبيرة الاستشارية الخارجية، من دون استبعاد إمكانية النظر في توصيات أخرى ذات صلة. بيد أن أحد الأعضاء أفاد أنه يجب إبقاء قائمة التوصيات موجزة ومركزة، واقترح أن يحدد الفريق العامل في اجتماعاته الأولية مجموعة أولى من التوصيات السهلة التنفيذ أو ذات الأثر المعدوم أو المحدود على الميزانية، التي يمكن للأمانة العامة تناولها على الفور.

181- واقترح أحد الأعضاء أن الجدول الزمني للفريق العامل مفرط في الطموح، نظرا إلى هدف تحقيق التوافق في جميع القضايا. فيما أشار عضو آخر إلى أن استعراض الحوكمة السابق كان واسع النطاق بوجه خاص، وشجع فريق العمل على الاستناد إليه.

182- وقال الرئيس إن هيئة المكتب سيقوم بإنشاء الفريق العامل في بداية شهر ديسمبر/كانون الأول 2023، وسينعقد أول اجتماع للفريق في وقت لاحق من الشهر ذاته.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

183- عرض مديرة التقييم نتائج التقييمات الأخيرة للخطط الاستراتيجية القطرية لبنن وغانا، مشيرا إلى أنه تمت إضافة حصيلة استراتيجية جديدة إلى كلتا الخطتين في أوائل عام 2020، مع التركيز على الاستجابة للفيضانات وجائحة كوفيد-19 وتدفق متوقع للاجئين من منطقة الساحل.

184- وفي بنن، خلص التقييم إلى أن **البرنامج** نجح في تنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية المتكاملة، وهو محور التركيز الأولي للخطة الاستراتيجية القطرية. وتم تحديد مجال للتحسين في مجالات من بينها استراتيجية تعزيز قدرات **البرنامج**، ودوره التمكيني، وجهوده لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وفي غانا، ساهم **البرنامج** في تحسين التغذية للفئات الضعيفة من السكان، وتحسين حضور المدارس بين المراهقات، وزيادة في إنتاج وبيع الأغذية المغذية. ووجهت تحديات في توقيت تسجيل المستفيدين، وتغطية التدخلات المدرسية، وسلاسل الإمداد، والتمويل والخبرة لتعزيز القدرات والعمل المتعلق بالسياسات.

185- وأوصى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبنن بأن يقوم **البرنامج** بتعزيز استدامة برنامج التغذية المدرسية؛ وتحسين التوازن بين مكونات التوجه الاستراتيجي والتغذية والقدرة على الصمود والاستعداد؛ وزيادة دمج المسائل الشاملة؛ وتحسين المواءمة بين مواصفات الموظفين والتوجه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية. وفي غانا، نُصح **البرنامج** بتحديد دوره التمكيني بشكل أفضل، وزيادة الدعم لاستعداد الحكومة لحالات الطوارئ والاستجابة لها، ودعم الحكومة في وضع نماذج مستدامة لنهج قائم على السوق لتعزيز النظم الغذائية وتوسيع نطاق برنامج سبل كسب العيش المراعية للتغذية.

186- ورحب المديرة الإقليمية بالإنابة بالرؤى التي قدمتها التقييمات، والتي أوضحت مدى تعقيد وتنوع بلدان المنطقة. وقد عملت المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي جاهدة لإدماج جميع التوصيات في تخطيطها الاستراتيجي، وتصميم البرامج بما يتناسب مع السياق المحلي. وفي بنن وغانا والسنغال، أصبح **البرنامج** شريكا حكوميا موثوقا به، مما يضمن تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية وتعزيز القدرة على الصمود. وفي بوركينا فاسو، ركز **البرنامج** على الاستجابة للأزمات، مع إرساء الأسس للحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل والحفاظ على مكاسب التنمية. وفي سان تومي وبرينسيبي، حافظ **البرنامج** على حضوره الضعيف وعمل على دعم قدرة النظم الحكومية على الصمود أمام الصدمات وبرنامج التغذية المدرسية الشاملة. وفي جميع أنحاء

المنطقة، سعت برامج **البرنامج** المتكاملة للقدرة على الصمود والحماية الاجتماعية إلى ضمان أن تكون النظم الوطنية والفئات السكانية الضعيفة مجهزة بشكل أفضل لتحمل الصدمات، بما يتماشى مع مجموعة متزايدة من الأدلة التي تفيد بأن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وإنشاء الأصول يقلل الاحتياجات الإنسانية ويزيد التماسك الاجتماعي.

2023/EB.2/15 الخطة الاستراتيجية القطرية لبنن (2024-2027)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 1)

187- قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة لبنن وشدد على توافق الخطة مع أولويات خطة عمل الحكومة وتعبيرها عن توصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية. وقال إن الخطة تُركز على تقديم المساعدة الطارئة للسكان المتضررين من الصدمات، وتعزيز القدرات في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها على المستويين الوطني والمحلي، وضمان حصول جميع أطفال المدارس على وجبات مغذية. وسيجري تعزيز الشراكات على جميع المستويات لضمان تنفيذ الخطة بفعالية وكفاءة، مع تعزيز البرمجة المشتركة والدعوة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وتكوين قاعدة مانحين موحدة ومتنوعة لتيسير الحصول على تمويل مرن ومتعدد السنوات، وتقوية التعاون مع الحكومة من أجل تسليم المسؤولية عن عمليات الوجبات المدرسية. وسيجري إدماج التدخلات التكميلية في برنامج الوجبات المدرسية لمعالجة الأسباب الجذرية للضعف وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسيجري إدماج المسائل الشاملة في مختلف حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية.

188- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، وأشادوا بشراكة **البرنامج** مع الحكومة. ووصف الأعضاء برنامج بنن للوجبات المدرسية بأنه نموذج يُحتذى به في البلدان الأخرى، وشجع الكثير من أعضاء المجلس **البرنامج** على تيسير نقل المعرفة من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتحالف المعني بالوجبات المدرسية. ورحب أعضاء المجلس بخطط توسيع برنامج الوجبات المدرسية وسلطوا الضوء على نهجه المتكامل وتركيزه على بناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وضمان الاستدامة التشغيلية من خلال المشتريات المحلية وإدماج المرأة.

189- وركز أحد أعضاء المجلس على دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وقال إنه يؤيد خطط تقديم المساعدة التقنية لزيادة إنتاجيتهم وتنويع محاصيلهم. وقال عضو آخر إنه يُشجع الشركاء من القطاع الخاص على المشاركة في تقديم الوجبات المدرسية.

190- وقال أعضاء المجلس إنهم يؤيدون مكون الاستجابة للأزمات في الخطة الاستراتيجية القطرية، وأشاروا إلى إمكانية حدوث مزيد من النزوح بسبب عدم الاستقرار في منطقة الساحل. وطلبت إحدى العضوات من **البرنامج** أن يعمل مع الشركاء للاستعداد لتدفقات اللاجئين وطالبي اللجوء من بوركينا فاسو، ولا سيما الأشخاص الضعفاء في مناطق يتعذر الوصول إليها بالقرب من الحدود مع بنن. وقالت أيضا إنها تؤيد تحسين التنسيق في جمع البيانات وتبادلها وتقوية الرصد طيلة دورة البرنامج.

191- وردا على تعليقات المجلس، أكد المدير القطري أن **البرنامج** يُعزز شراكاته مع القطاعين العام والخاص، ولا سيما في برنامج الوجبات المدرسية. وفي ما يتعلق بالتغذية، يسعى **البرنامج** إلى تعزيز تقوية الأغذية المحلية ويستكشف استخدام التحويلات القائمة على النقد من أجل توسيع نطاق منافع برنامج الوجبات المدرسية لتشمل المجتمعات المحلية وتعزيز الاقتصادات المحلية. وأضاف أن **البرنامج** مستعد لتبادل أفضل الممارسات من تجربته في بنن، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

192- وفي كلمته التي أدلى بها بعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، قال سعادة السيدSalimane Karimou، وزير التعليم في مرحلة الحضانة والتعليم الابتدائي في حكومة بنن، إن شراكة بلده مع البرنامج أثمرت نتائج تُحسد عليها، ولا سيما من خلال برنامج الوجبات المدرسية. وقال إن حكومة بلده ملتزمة بتوسيع نطاق البرنامج ليشمل جميع المدارس الابتدائية، وإنها ستعمل جنبا إلى جنب مع **البرنامج** لضمان اتباع الطريقة الأمثل في تسليم المسؤولية عن العمليات.

2023/EB.2/16 الخطة الاستراتيجية القطرية لغانا (2024-2028)، بما في ذلك رد الإدارة على توصيات التقييم من البند 6 أ) 5)

193- شددت المديرة القطرية على أن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تُظهر مدى التزام **البرنامج** بتنفيذ توصيات التقييم. وقالت إن المنظمة ستتحول، من خلال الخطة، من التنفيذ إلى التمكين، مع التركيز على تحسين الموارد والأخذ بنهج متكامل قائم على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأضافت أن الخطة الاستراتيجية القطرية قد وضعت باستخدام نهج تشاوري قائم على الأدلة وأنها تهدف إلى تعزيز القدرات تحت قيادة الحكومة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتوسيع نطاق الشراكات.

194- ووصف أعضاء المجلس الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة بأنها جيدة من حيث تصميمها وطموحاتها، وأعربوا عن تأييدهم لتلك الخطة، ولا سيما إدماج نتائج التقييم وتوصياته، واتباع عملية تشاورية في وضع الخطة ومواءمتها مع الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وأشادوا بعمل **البرنامج** في غانا، وسلطوا الضوء على ما تحقق من تقدم في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والنُظم الغذائية المستدامة والمساواة بين الجنسين والمساءلة أمام السكان المتضررين والحماية. وأشاروا أيضا إلى مشاركة **البرنامج** في المحافل البرلمانية وسائر منابر الدعوة إلى توفير الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية وتحقيق التنمية الزراعية.

195- وفي ما يتعلق بالاستجابة للأزمات، رحب أعضاء المجلس بإدماج مكون للطوارئ في الخطة الاستراتيجية القطرية، وشجعوا **البرنامج** على وضع خطة استجابة سريعة واستراتيجية لتعبئة الموارد، مشيرين إلى خطر حدوث أزمة واسعة النطاق تتجاوز قدرة الحكومة على الاستجابة. وحث أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على تحسين الصلة بين تعزيز القدرات والتنفيذ المباشر لجميع أنواع الأنشطة وفقا لنتائج التقييم.

196- وأشار الكثيرون إلى الدور الرئيسي للشراكات. وشدد بعض الأعضاء على أهمية وجود خطة عمل قوية للشراكات. وشجع أحد الأعضاء البرنامج على زيادة التعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين والمحليين؛ وحث أعضاء آخرون **البرنامج** على اتخاذ إجراءات متوافرة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 15 بشأن الحياة في البر. وطلب الأعضاء إلى **البرنامج** أيضا أن يعمل مع شبكة الأمم المتحدة المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي من أجل تنظيم دورات للتدريب والتوعية، وتعزيز إجراءاتها في هذا المجال.

197- وطلب أعضاء المجلس مزيدا من المعلومات عن خطط تحسين الرصد وتعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين وإبلاغ المستفيدين بالمساعدة المتاحة لهم. وطلب أحد الأعضاء مزيدا من التفاصيل عن برنامج المتابعة الرقمية للوجبات المدرسية على النحو الوارد في الخطة الاستراتيجية القطرية.

198- وشكرت المديرة القطرية أعضاء المجلس على دعمهم، وقالت إنها تتفق مع التعليقات التي أبديت بشأن أهمية مشاركة القطاع الخاص وتنويع الجهات المانحة والتحول الرقمي والتغذية. وفي ما يتعلق بالرصد والتقييم، قالت إن المكتب القطري يُزمع توسيع فريقه لمعالجة نتائج التقييم في هذا المجال. وفي ما يتعلق بالشراكات، قالت إن **البرنامج** يتولى رئاسة الفريق المشترك بين الوكالات المعني بحالات الطوارئ في غانا ويشارك في الكثير من الأفرقة العاملة الأخرى مع كيانات الأمم المتحدة، ودعت إلى العمل مع المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى. وأضافت أن التعاون في ما بين بلدان الجنوب سيظل محور تركيز، بما في ذلك العمل من أجل دعم النُظم الغذائية القادرة على الصمود.

199- وردا على الشواغل التي أثيرت بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في المناطق الشمالية من بلدان خليج غينيا، أشار المدير الإقليمي بالنيابة إلى استراتيجية خليج غينيا للوقاية والاستجابة التي تدعم جهود الحكومات الوطنية من أجل تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وبرامج الوجبات المدرسية وغير ذلك من النُظم الوطنية. وقال إن الاستراتيجية تشمل أيضا مكونا لتقديم الدعم المباشر إلى الحكومة من خلال المساعدات النقدية في حالة حدوث تدفق للاجئين أو طالبي اللجوء. وتنطوي الاستراتيجية على تعاون كامل مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الوطنيين والدوليين في الميدان.

200- وشكر الدكتور Kodjo Mensah-Abrampa المدير العام للجنة الوطنية لتخطيط التنمية في غانا، المجلس على الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، وأشاد بتحول محور تركيز **البرنامج** من تقديم المساعدة المباشرة إلى التمكين، وهو ما يتواءم بصورة جيدة مع التنمية الوطنية في غانا وتطلعها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي.

2023/EB.2/17 تقرير شفوي عن الزيارة الميدانية المشتركة التي قامت بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي

201- تبادل سفير هنغاريا ونائب الممثل الدائم للمملكة المغربية تجاربهما في ما يخص الزيارة الميدانية التي جرت في مطلع أكتوبر/تشرين الأول في السنغال. وقد ضم الوفد 18 دولة عضوا وثمانية موظفين من أمانات صناديق الأمم المتحدة وبرامجها.

202- وركزت الزيارة على التعاون في ما بين الوكالات من أجل تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للسنغال، الذي يتماشى مع الأولويات الوطنية. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة والحكومة لتعزيز التنسيق وتعبئة التمويل؛ وقد تجلت روح التعاون هذه أيضا في دار الأمم المتحدة الجديد المصمم لاستيعاب جميع كيانات الأمم المتحدة العاملة في السنغال، والذي سيفتتح في وقت لاحق من هذا العام.

203- ورحب المندوبون بالتركيز على دور النساء والبنات في تعزيز السلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنغال. وعقدت اجتماعات رفيعة المستوى مع رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والاقتصاد والصحة والحماية الاجتماعية؛ وشهد المشاركون أيضا مشروعا رائدا بشأن تدريب ضباط الشرطة على مراعاة الفوارق بين الجنسين، فضلا عن زيارة مدرسة ومراكز صحية ومستشفيات ومراكز شباب. وقد أتاحت المناقشات التي دارت مع المنسق المقيم فهم التحديات التي يواجهها البلد، بما في ذلك ما يتعلق بتغير المناخ، والزراعة المستدامة، والوصول إلى الأسواق، وسبل كسب عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

204- وقدم الوفد عدة ملاحظات وتوصيات لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، ستدرج في تقريره المكتوب. وشملت التوصيات تقديم الدعم التقني والمالي للكيانات المحلية للتمكين من توسيع نطاق أنشطتها؛ والنظر في ترتيبات التمويل المختلط في البيئات حيث تكون المساعدة الإنمائية الرسمية ثابتة أو متراجعة؛ وبالنظر إلى وضع اللاجئين في غرب أفريقيا وأثر الوضع الأمني الإقليمي على النظم الغذائية، بذل الجهود لاستكشاف نهج جديدة لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة، بما في ذلك الأزمة الحالية التي تؤثر على منطقة الساحل. وأشار الوفد أيضا إلى إمكانية زيادة فهم الهيئات الرئاسية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها لأثر عملية صنع القرار في أعمالها السياسية وأعمال حفظ السلام، وهو ما يمكن تيسيره من خلال العمل مع وكلاء الأمين العام الإقليميين وممثليهم.

2023/EB.2/18 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسنغال (2019-2023)، ورد الإدارة عليه

205- لخصت مديرة التقييم نتائج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسنغال التي قام **البرنامج** في إطارها بدعم الأمن الغذائي للأُسر من خلال المساعدة النقدية، وشجع تقوية الأغذية وتعزيز القدرات الوطنية المتصلة بالوجبات الغذائية المدرسية وعلاج سوء التغذية. ومع ذلك، لم تُسجل سوى نتائج محدودة لجهود تمكين المرأة، وتعزيز التغييرات في السلوك الغذائي، ولوحظت بعض الفجوات من حيث الروابط مع البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية والتنسيق بين الوكالات في ما يتعلق بالقدرة على الصمود. وقدم التقييم ست توصيات في مجالات تشمل التركيز الاستراتيجي **للبرنامج**، وفعالية تدخلاته واستدامتها، والكفاءة، والرصد والتقييم.

206- وقدمت المديرة القطرية رد **البرنامج** على التقييم، مؤكدة للمجلس أن **البرنامج** سيُدمج نتائج التقييم وجميع التوصيات الست في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة بعد التشاور مع النظراء الوطنيين وأصحاب المصلحة الإنمائيين. وقالت إن خططا مفصلة قد وضعت للأعمال التي سيجري تنفيذها في إطار كل توصية، وتشمل هذه الأعمال وضع استراتيجية لتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية، وتبسيط نُهج الاستهداف، وإجراء استعراض متعمق للشركاء المتعاونين، وتوحيد الدعم المقدم **للبرنامج** الوطني للوجبات المدرسية، وزيادة الاهتمام بالرصد والتقييم والمسائل الجنسانية.

207- ورحب أعضاء المجلس بالتقييم وأثنوا على **البرنامج** لتنفيذه الخطة الاستراتيجية القطرية، وتركيزه على الحماية الاجتماعية والتغذية والقدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. وشجعوا على مواصلة العمل بشأن المساواة بين الجنسين، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وتوسيع البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، وشددوا على ضرورة تعزيز **البرنامج** تعاونه مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما فيها الجهات التي تُقدم الوجبات المدرسية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة من أجل الاستفادة من أوجه التآزر وتحسين الكفاءة.

208- وطلب أعضاء المجلس مزيدا من المعلومات عن خطط تعزيز مشاركة الحكومة وتحسين رصد برامج بناء القدرات، وعن نهج **البرنامج** في مساعدة اللاجئين من مالي والمجتمعات المحلية المتضررة من النزوح، مشيرين إلى أهمية التعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذا الاتجاه. وشجعوا **البرنامج** على مواءمة برامجه مع الأولويات الوطنية في مجال الحماية الاجتماعية التكيفية والقدرة على الصمود واستهداف النساء والفئات المهمشة الأخرى، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، ومجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى، والأشخاص الضعفاء في المناطق شبه الحضرية.

209- وردا على تعليقات المجلس وتساؤلاته، أكدت المديرة القطرية أن **البرنامج** يعمل في تعاون وثيق مع وزارة التعليم في تعميم **المقاصف** المدرسية؛ ويعمل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة أيضا لدعم برنامج الحكومة لتحديث المدارس التقليدية. وأضافت أن الخطة الاستراتيجية القطرية ستراعي الأولويات الوطنية وستُشكل التغذية والحماية الاجتماعية مكونات رئيسية فيها. وفي ما يتعلق باللاجئين، يعمل **البرنامج** القطري مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويبذل قصارى جهده لدعم المجتمعات المحلية الهشة التي تعيش على الحدود مع مالي.

2023/EB.2/19 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو (2019-2023)، ورد الإدارة عليه

210- قدمت مديرة التقييم لمحة عامة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية. وقالت إن الخطة كانت تُركز في البداية على بناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات، ثم عُدلت بعد ذلك لكي تُلبي الاحتياجات الطارئة المتزايدة. وأثر النزاع على تنفيذ بعض الأنشطة المقررة، ولكن الخدمات المشتركة **للبرنامج** وخبرته في الاستجابة لحالات الطوارئ لاقت تقديرا كبيرا من الشركاء، بما في ذلك حكومة بوركينا فاسو.

211- وقال المدير القطري إن الإدارة وافقت على معظم التوصيات الاستراتيجية الست المنبثقة عن التقييم وشرعت في تنفيذها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية.

212- وشكر أعضاء المجلس **البرنامج** على عمله في بوركينا فاسو، فقالوا إنهم يقرون بنجاح الانتقال إلى عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ في مواجهة النزاعات المتزايدة وجائحة كوفيد-19. وأعربوا عن تأييدهم توصيات التقييم ورحبوا برد الإدارة عليه.

213- وشدد بعض أعضاء المجلس على أهمية مواصلة الاهتمام بالقدرة على الصمود والاستجابة في الوقت نفسه للاحتياجات الطارئة. ودعوا إلى إجراء تقييم أعمق للعوامل الإقليمية والجغرافية السياسية، ولا سيما ما يتعلق منها بتوفير مساعدات إنقاذ الأرواح للنازحين، وشجعوا على تعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى، ولا سيما في مجال المساواة بين الجنسين.

214- وطلب أعضاء آخرون في المجلس من **البرنامج** زيادة قدرته على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، مع العمل على بناء القدرة على الصمود في الشراكات استنادا إلى ما يتمتع به من مزايا نسبية. وأوصوا بتقديم تعريف أوضح لأوجه التآزر بين الاستجابة لحالات الطوارئ وأنشطة القدرة على الصمود وتوضيح أهداف **البرنامج** في ما يتعلق بالمحور الثلاثي. وأوصوا بزيادة استخدام الاستهداف القائم على الضعف وزيادة اتخاذ القرارات بالاستناد إلى الأدلة.

215- وشجع أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على التنسيق بصورة أوثق مع الشركاء المحليين والوطنيين، بما في ذلك من أجل وضع الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. وطلب مزيدا من التوضيح بشأن خطط **البرنامج** لإدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين والعمر والشمول في برامجه.

216- وطلب أعضاء في المجلس مزيدا من المعلومات عن تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وحالة تنفيذ توصيات التقييم؛ وخطط تحسين المساءلة أمام السكان المتضررين وضمان مراعاة ظروف النزاع؛ وتنفيذ خطة العمل بشأن الضمانات حيال المخاطر في بوركينا فاسو؛ والانتقال من المساعدة الطارئة إلى الدعم المتوسط الأجل؛ وخطط **البرنامج** لتحسين إدماج المسائل الشاملة.

217- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على ما قدموه من تعليقات. وقال إن البرامج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني تسترشد بتحليل جنساني، ويجري تنفيذ خطة عمل جنسانية. ويعكف المكتب القطري على وضع الصيغة النهائية لاستراتيجيته بشأن "التواصل مع المجتمعات المحلية"، وتم الانتهاء من عملية توحيد آلية الشكاوى والتعقيبات، ويجري استخدام أدوات مؤسسية لتتبع وتعقب التعقيبات الواردة من خلال الخط الساخن.

218- وفي ما يتعلق بخطة العمل بشأن الضمانات حيال المخاطر، قال إن المكتب القطري نقح بالفعل عملياته للوفاء بالمعايير العالمية؛ ووضعت خطة عمل وسيجري تنفيذها بحلول مارس/آذار 2024.

219- وفي ما يتعلق باستراتيجية التحول نحو الدعم المتوسط الأجل للأفراد، قال إن **البرنامج** يُزمع تقديم المساعدة السريعة لمدة ثلاثة أشهر للسكان النازحين حديثا، ثم لمدة ستة أشهر في إطار الإنعاش المبكر؛ ثم نقل الأشخاص الذين يخرجون من قوائم الإنعاش المبكر والنازحين داخليا إلى أنشطة القدرة على الصمود.

220- وقال إن **البرنامج** يرى أن ثمة إمكانية للأخذ بنهج المحور الثلاثي في النطاقات القريبة من المناطق المتأثرة بالنزاع حيث توجد تجمعات كبيرة من النازحين. وتبيّن من البحث أن تدخلات **البرنامج** المتكاملة في مجال القدرة على الصمود قد عززت تماسك النسيج الاجتماعي في النيجر وبوركينا فاسو. ويُشكل تحليل مراعاة ظروف النزاع جزءا لا يتجزأ من نهج التخطيط التشاركي في **البرنامج** وسيجري تعميمه في استراتيجيته بشأن التصميم.

221- ويواصل **البرنامج** الاستثمار في التعاون بين الوكالات، بما في ذلك في إطار برنامج الحكومة للحماية الاجتماعية والبرنامج المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغيُّر المناخ في منطقة الساحل.

222- وأضاف المديرة الإقليمية بالإنابة أن جهودا هائلة بُذلت من أجل إعطاء الأولوية للفئات الأكثر ضعفا في بوركينا فاسو، وجرى تقليص الدعم خلال موسم الجدب من 1.3 مليون إلى 000 800 مستفيد. ويضطلع **البرنامج** بدور قيادي في برامج القدرة على الصمود مع الشركاء الإنمائيين الدوليين، وهو ملتزم بإظهار كيفية مساهمة هذه البرامج في تقليص الاحتياجات الإنسانية وزيادة تماسك النسيج الاجتماعي.

2023/EB.2/20 الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي (2024-2028)

223- قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي التي تتواءم مع الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وتستند إلى الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. وقال إن **البرنامج** عمل مع الحكومة في تطبيق نهج أكثر تكاملا إزاء التغذية المدرسية من خلال تشجيع الإنتاج المحلي للأغذية وزيادة الاهتمام بالتكيُّف مع تغيُّر المناخ، والاستعداد لحالات الطوارئ، والمساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية. وأضاف أن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تُسلط الضوء على دور **البرنامج** في سان تومي وبرينسيبي ودعمه القدرات الوطنية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والتزام **البرنامج** باستكمال الاستجابة الوطنية لحالات الطوارئ عندما تقتضي الحاجة ذلك، والتركيز على تعزيز النُظم لضمان استمرارية البرامج الوطنية للتغذية والصحة وتوسيع نطاقها.

224- وأشار أعضاء المجلس إلى ما تعانيه سان تومي وبرينسيبي من ضعف في مواجهة تغيُّر المناخ والتحديات المرتبطة بعزلتها الجغرافية، ورحبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية ودعمها المتكامل للنظام الوطني للحماية الاجتماعية، وبرنامج التغذية المدرسية، والاستجابة لحالات الطوارئ، والجهود الأوسع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحثوا المانحين والشركاء على تقديم مزيد من المساعدة إلى **البرنامج** والمساعدة في تعبئة الموارد من أجل الخطة الاستراتيجية القطرية.

225- وأثنى أحد أعضاء المجلس على سان تومي وبرينسيبي لتحقيقها تغطية شاملة للوجبات المدرسية، وأشار إلى الأثر الإيجابي لبرامج التغذية المدرسية على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والإنتاج المحلي من الأغذية. وطلب مزيدا من التوضيح بشأن التحديات التي تواجه تعزيز سلاسل الإمداد ودور أصحاب المصلحة في هذا العمل. ورحب بدور **البرنامج** في تعزيز الشراكات، وطلب أيضا مزيدا من المعلومات عن التعاون بين الوكالات في برنامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك التعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما.

226- وسلطت عضوة أخرى في المجلس الضوء على التزام **البرنامج** بتحقيق التكييف مع السياق المحلي من خلال تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، وأشادت بالجهود المبذولة لزيادة قدرة الحكومة على الاستجابة للصدمات المتصلة بالمناخ، والمشاركة في البرمجة الشاملة والمنصفة، وتعزيز النمو الاقتصادي والقدرة على الصمود. وشجعت **البرنامج** على ضمان إدماج الفئات الضعيفة، مثل الأُسر التي تعيلها نساء والأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى، إدماجا كاملا في البرامج. وأشاد أعضاء المجلس أيضا بخطط **البرنامج** للعمل مع المجتمع المحلي ودعم الزراعة المستدامة.

227- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على دعمهم، ووصف خطط **البرنامج** للعمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال التعاونيات وتقديم الدعم التقني وتشجيع التجميع لتيسير الشراء من المنتجين المحليين. وأضاف أن **البرنامج** يعمل في تعاون وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين في الميدان، بما في ذلك من خلال التنفيذ المشترك لمشروعات مثل الحدائق المدرسية التي يُشرف عليها المجتمع المحلي. وسيواصل **البرنامج** تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي ما يتعلق بالمنظور الجنساني، عيّنت الحكومة أول وزيرة لحقوق المرأة، وقد تواصلت مع **البرنامج** طلبا للتعاون.

228- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، أكدت سعادة Isabel Maria Correia Viegas De Abreu وزيرة التعليم والثقافة والعلوم في سان تومي وبرينسيبي، على أهمية شراكة بلدها الطويلة الأمد مع **البرنامج** في تقليل الاعتماد على الأغذية المستوردة، وتعزيز إنتاج واستهلاك الأغذية المزروعة محليا وتحسين فرص الحصول على التعليم والصحة. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت الوزيرة الضوء على الدور الحاسم الذي يمكن أن يؤديه **البرنامج** في تنفيذ برنامج متطور ومتكامل للوجبات المدرسية كنقطة دخول حاسمة لتحسين الأمن الغذائي والصحة والتغذية والتنمية الاقتصادية المحلية، مما سيُلهم البلدان الأخرى في إطار التعاون في ما بين بلدان الجنوب.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

تحديث شفوي عن عمليات البرنامج في دولة فلسطين

229- وصف نائب المديرة التنفيذية جهود **البرنامج** الدؤوبة للاستجابة للأزمة الإنسانية في دولة فلسطين. ومن خلال التعبئة الكاملة للمنظمة على المستويين القطري والإقليمي على مستوى الإدارة العليا، وواصل **البرنامج** تركيزه الشديد على تلبية احتياجات الأمن الغذائي ومساعدة أكبر عدد ممكن من الأشخاص بأفضل طريقة ممكنة. وأثنى نائب المديرة التنفيذية على عمل المكتب القطري في الاستجابة السريعة للأحداث والإعداد لزيادة العمليات حالما تسمح الظروف بذلك.

230- وحذر المدير القطري في التحديث الذي قدمه من أن الظروف المعيشية في غزة باتت كارثية، إذ تعطل تماما إنتاج الأغذية، وانهارت الأسواق، وتوقفت المخابز والمطاحن بسبب نقص الوقود. ويواجه موظفو **البرنامج**، شأنهم شأن الكثير من النازحين الآخرين، تحديات في الحصول على الغذاء والمياه الصالحة للشرب والمأوى. وتشير آخر التقديرات إلى أن 2.2 مليون شخص - أي سكان غزة جميعهم تقريبا - يحتاجون إلى مساعدة غذائية، وبات بعضهم على شفا المجاعة.

231- ومن خلال توسيع نطاق الاستجابة المؤسسية، حصل **البرنامج** على تمويل متقدم لدعم التوسع السريع في المشتريات وإنشاء ممرات في الأردن وإسرائيل ومصر. ووصل **البرنامج** إلى 000 764 شخص في غزة والضفة الغربية منذ مطلع أكتوبر/تشرين

الأول، حيث قام بتوزيع وجبات غذائية جاهزة وطرودا غذائية وقسائم إلكترونية، وحصل قرابة نصف مليون شخص في مراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة على الخبز والأغذية المعلبة والأغذية الغنية بالمغذيات.

232- وفي غزة، تلقى أكثر من 520 000 شخص قسائم إلكترونية شهرية كان من المتوقع أن يتمكنوا من استعادة قيمتها في أكتوبر/تشرين الأول. ووزّعت كذلك قسائم في نوفمبر/تشرين الثاني كشكل من أشكال المساعدة الاستباقية؛ ولكن نظرا لنقص الأغذية، يخطط **البرنامج** للتحول بصورة كاملة إلى عمليات تقديم المساعدة العينية التي ستشمل توزيع الأغذية الجاهزة. وبحلول ديسمبر/كانون الأول، كان **البرنامج** يأمل في إيصال المساعدات العينية والدعم الغذائي إلى مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفا.

233- وسيواصل **البرنامج** العمل مباشرة مع تجار التجزئة المحليين على أمل استمرارهم في العمل لحين استئناف الواردات التجارية. وبينما تواصل المنظمة الدعوة إلى توفير الغذاء والوقود وإمدادات المياه فإنها تستكشف كل السُبل الممكنة لإيصال الخبز إلى سكان غزة، على الرغم من توقف المطاحن والمخابز عن العمل. وتشمل الإجراءات المحتملة إدخال خبز ذي عمر تخزيني طويل من مصر وإنشاء مخابز متنقلة أو تعمل بالطاقة الشمسية؛ وسينظر **البرنامج** في إصلاح المخابز على المدى الأبعد.

234- ويُعرب **البرنامج** عن امتنانه لجميع من يدعمون جهود تأمين وصول المساعدات الإنسانية؛ ولكن عدد الشاحنات التي تدخل غزة منذ بداية الأزمة ما هو إلا جزء صغير من العدد المطلوب، إذ لا يدخل إليها سوى 10 في المائة فقط من الواردات الغذائية التي كانت تدخل إليها قبل نشوب النزاع. ومن دون استئناف التبادل التجاري، سيتعيّن دخول 100 شاحنة يوميا إلى غزة لمجرد تلبية الاحتياجات الغذائية. ولن يكون معبر حدودي واحد كافيا للتعامل مع هذه التدفقات من السلع.

235- وستواصل جميع عمليات **البرنامج** التقيُّد بالمبادئ الإنسانية والاسترشاد بالاحتياجات. وبدأ الموظفون في دخول غزة للمساعدة في تقديم الخدمات اللوجستية وتخفيف العبء الواقع على الزملاء. وسيلزم في المدى المتوسط على الأرجح تقديم مزيد من الدعم إلى الضفة الغربية، إذ فقد أكثر من 200 000 شخص وظائفهم، وهو ما تترتب عنه آثار طويلة الأجل على الاقتصاد والأمن الغذائي.

236- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم **للبرنامج** على التحديث وعلى جميع جهوده للاستجابة للأزمة، وأشادوا بشكل خاص بالموظفين الميدانيين في غزة. وأخذ الكثير من أعضاء المجلس الكلمة للإعراب عن قلقهم العميق إزاء حالة الطوارئ الإنسانية التي تتكشف فصولها، وأكدوا الحاجة الملحة إلى ضمان توفير سُبل آمنة وكافية للوصول إلى جميع المحتاجين إلى المساعدة. وقال عدة أعضاء إن من المهم أن يُركز المجلس على ولاية **البرنامج**، بما يكفل الدعم الكامل للمنظمة، بما في ذلك المديرة التنفيذية، للاضطلاع بعملها الحيوي، والحصول على الإذن اللازم الذي يكفل توافر الموارد عند الحاجة.

237- وبناء على اقتراح من رئيس المجلس، إتفق الأعضاء على إدراج الموجز التالي لمناقشاتهم في موجز أعمال الدورة العادية الثانية:

- سيُبلغ الرئيس المديرة التنفيذية **للبرنامج** رسميا، بصفته رئيس المجلس التنفيذي، بآراء الأعضاء القوية في ما يتعلق بالحالة الإنسانية في قطاع غزة، وتقديرهم لعمل **البرنامج**، وتوقعاتهم بأن يُشدد **البرنامج** على خطورة الحالة الإنسانية في القطاع، وأن يواصل ما يقوم به من دعوة حتى يتمكن **البرنامج** من الوفاء بفعالية بولايته في ضمان إيصال المساعدة الإنسانية من دون إبطاء إلى جميع السكان المدنيين المحتاجين في قطاع غزة.

ملخص أعمال المجلس التنفيذي

2023/EB.2/21 ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2023

238- شكر الرئيس مقرر الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2023 على إعداد موجز تلك الدورة وأفاد بأن مشروع الموجز وُزع على أعضاء المجلس. ووافق المجلس بعد ذلك على الموجز.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

239- بعد تقديم الرئيس لهذا البند من جدول الأعمال، أكد المقرر أن القرارات والتوصيات المقدمة في مسودة تجميع القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس في الدورة الحالية تتوافق مع تلك التي تم الاتفاق عليها خلال الدورة. وسيتم نشر النسخ النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة على الموقع الإلكتروني للمجلس بحلول يوم العمل التالي، وسيتم تعميم مسودة موجز للمناقشات التي جرت خلال الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب.

ملاحظات ختامية من المديرة التنفيذية

240- أدلى نائب المديرة التنفيذية بملاحظات ختامية نيابة عن المديرة التنفيذية، وشكر أعضاء المجلس على ما طرحوه من أفكار وما قدموه من دعم وتشجيع خلال الدورة التي اتسمت بمناقشات متعمِّقة حول تعقيدات البيئة التشغيلية الراهنة والسُبل المحتملة لسد الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية العالمية والموارد المتاحة. وقال إن **البرنامج** يتصدى للتحديات، وقد حدد، بدعم قوي من أعضاء المجلس، أولويات واضحة لضمان قدرة المنظمة على مواصلة خدمة الأشخاص الأكثر ضعفا.

241- ورحب نائب المديرة التنفيذية بالموافقة على خطة الإدارة، وأكد من جديد التزام **البرنامج** بالشفافية والمساءلة. وقال إن التعاون والشراكات يُشكلان صميم جهود التصدي للتحديات الراهنة. وستوجه الموارد إلى عمليات الخطوط الأمامية، وسيواصل **البرنامج** سعيه لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في استخدام التمويل. ومن خلال تنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، سيكفل **البرنامج** توفير ضمانات وضوابط صارمة لجميع العمليات، وسيؤدي تبسيط الهيكل التنظيمي إلى تعزيز التعاون والدعم للميدان.

242- وقال إن **البرنامج** يُدرك ضرورة الحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل، ولذلك فإنه يستثمر في برامج بناء القدرة على الصمود ويواصل في الوقت نفسه الاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ. ودُعيت الحكومات أيضا إلى الوفاء بتعهداتها في ما يتعلق بخطة عام 2030 واتفاق باريس، وتنحية الخلافات السياسية جانبا للتركيز على الهدف المشترك المتمثل في تحقيق القضاء التام على الجوع.